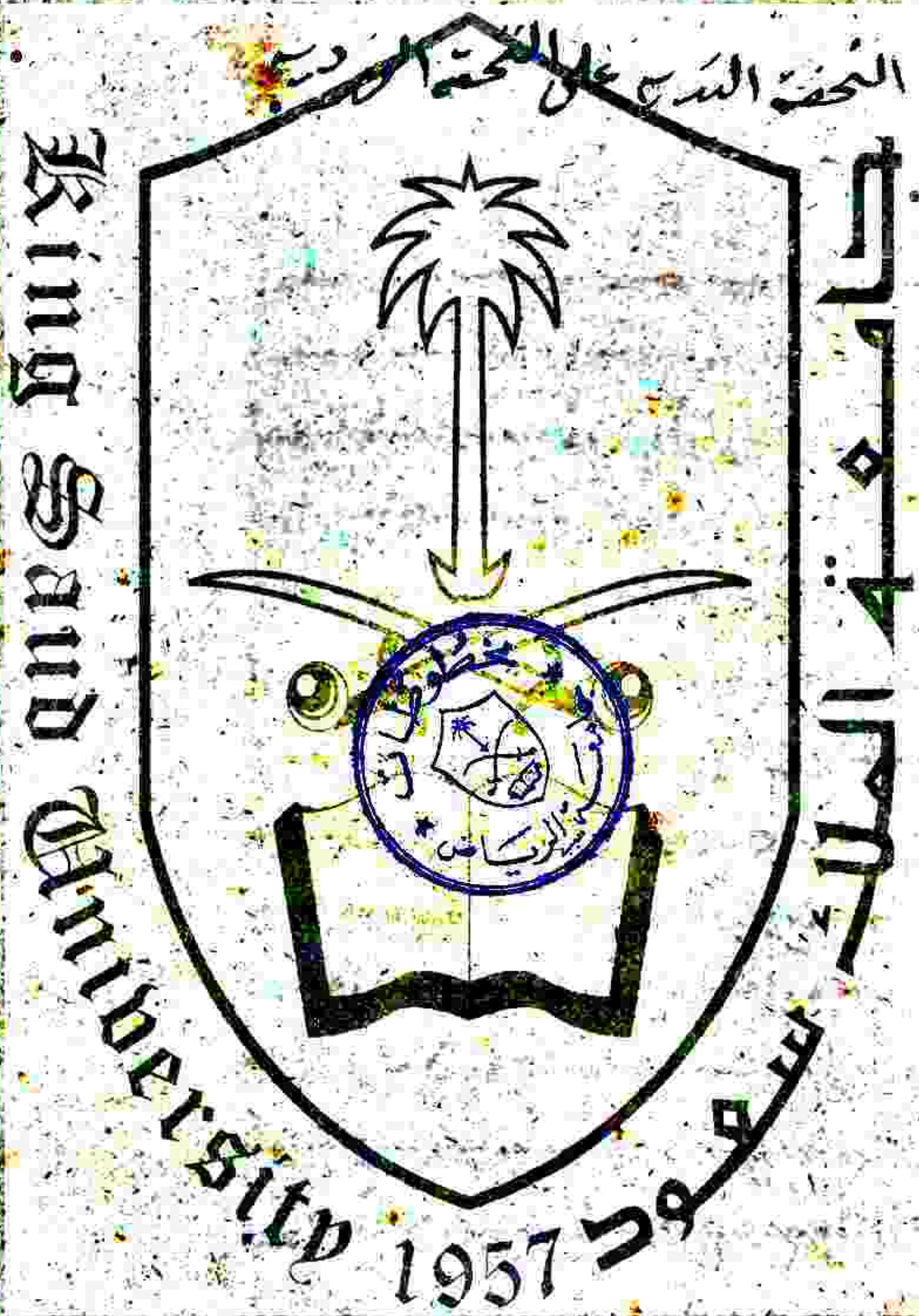
التحف السنية على التحية السعودية
المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الرياض
1957

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع قدر من خفض نفسه منتصبا
بالجزم لخدمته • ومحفه بالتحفة الاندية بالورود
كرياض جنته • ومزين افعاله بلوايح القبول الموصول
برحمته • احمده حمد من جد في الطلب بالهرب
اليه من سطوات قدرته • واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الذي لا ابتداء لقيوميته
ولا نهاية لابديته • واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المخبر عنه بنسخ كل شريعة قبل
شريعته • صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ائمة
البلاغة وفرسان البراعة وحفاظ ملته • وبعد
فقد كنت سئلت قديما ان اضع على التحفة الوردية
للعلامة بن الوردي شرحا مجردا عن الاطناب • وحكاية
الخلاف والاسهاب • ممزوجا بعبارته بلفظ وجيز
يقرب تناوله لاولي الالباب • اذ لم يوضع عليها شرح

كذلك

مخطوطات

كذلك فيما يعلم والله اعلم فاضربت عن ذلك صفحا •
وطويت عنه كشحا • الى ان جرد العزم لذلك في يوم الاربعا
سابع عشري القعدة عام اربع وعشرين وتسعمايه وانا
بمكة المشرفة متمتعا بالحرم والحجر والمقام فسالت الله
وانا هنالك ان يسهل لي بذلك فشرعت في هذا الشرح
ملقبا له بالنفحة الندية • على التحفة الوردية • اقرر
فيه فوايدها • وابرز فيه فرايدها • مع لطايف حميدة
وزيادات فريدة • واسبغ المقاصد • واسال الله
ان يجري بنا فيه على احسن العوايد • وهو حسبي ونعم
الوكيل قال المصنف بسم الله الرحمن الرحيم
ابدا او الف والاسم المسمى لفظا وهو غيره عند
النحويين لتعلقهم بالالفاظ اذ المعرب اللفظ والله
علم على الذات الواجب الوجود والرحمن الرحيم صفتا
مبالغة للاشارة لكثرة الانعام والرحمن ابلغ ذكر
بعده الرحيم تتمة ورديفا للاشارة الى دقايق النعم

قال العفير عمر بن الوردي لله شكري ابدا وحمدي

بعد الاشارة لجلاليها قال العفير عمر بن الوردي لله لا لغيره شكري وهو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لسبب الانعام قدم على الحمد لمناسبته للنظم اذ هو فعل من الافعال التي تقتضي الشكر وهو شكر ابدا ما بقي الدهر اي لا انفك عنه وحمدي وهو الثنا بالجميل ويرادفه المدح على الاحسن مصليا حال من فاعل قال

مصليا على النبي العربي

على النبي بالهمز من النبا وهو الخبر لانه نبأه عنيره عن الله او هو نبي عن ربه على لسان الملك فهو فعيل بمعنى فاعل او مفعول وبتركه من النبوة وهو المكان المرتفع سمي به لارتفاع شانه بنبوته وحذف الاسم الشريف للعلم به من قوله العربي نسبة للعرب وهي افضل النسب وهم من ذرية اسماعيل كلهم على الاصح وناسب العربي لان التاليف في العربية ولك ان تقول الالف واللام في المعنى للمعهود ذهنا عند هذه الامة وهو محمد صلى الله عليه وسلم فعلم من اللام وقديرده ان

العرب

العرب بعث فيهم نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم كما هو مشهور وفي بعض النسخ الرسول بدل النبي وهو من اوحي اليه العمل والتبليغ والنبي من اوحي اليه العمل فقط فالاول اخص

والآل والصحب وتباع النبي

والآل اصله صلى الله عليه وسلم وهم بنو هاشم وبنو المطلب المومنون زكاة وفيا وكل مومن تقي دعا وصلاة والصحب جمع صاحب وهو كل مومن اجتمع بالنبي ولو لحظة ومات على ذلك وتباع جمع تابع وهو كل مومن اجتمع بصحابي ولو ساعة ومات مومنا وتباع النبي افضل ممن بعدهم ومن بعدهم افضل ممن يليهم كذلك والاصحاب افضل الكل باتفاق اهل السنة

وبعد فالجاهل بالنحو احتقر

وبعد كلمة يوتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب قابلها اولا اما سحبان او قس او داود او يعقوب او يعرب بن قحطان او كعب بن مالك اقوال واصلها اما بعد واما نائبة عن اداة الشرط فلذا لزم الفا في الجواب وثبت مع حذف اما تنبيها عليها فالجاهل

وهو من لا يعلم الشيء هذا بسيطه ومركبه من جهل
وادعى خلافه **بالنحو** وهو لغة القصد ويطلق على ذلك
كالقسم والجهة واصطلاحا علم مستنبط بالقياس
والاستقرا من كلام الله ورسوله وكلام العرب وهو
بهذا التعريف يشمل التصريف **احتقر** عند الالباقدره
اذ كل علم من العلوم **فاليه يفتقر** لانه لابد ان يلفظ به
ولا يستقيم اللفظ وتتضح دلالته الا بالنحو واذا كانت
العلوم مفتقرة اليه **فاغن** بانجام الغين واهمالها
تبعا للنسخ اي اعتن **بهذا التحفة الوردية** نسبة
لابن الوردي وهي **في مائة** من الرجز **ونصفها** وهو
خمسون فهي **محويه** اي مجموعة في مائة وخمسين بيتا
تنفع الطالب وتمدي الراغب وترقيه من المائة للالف
ومن الخمسين للخمسمائة اذا الحسنة بعشر امثالها وغير
خاف ان الالفية ليست كهذا القدر ففعها اكثر للعلما
والمتوسطين وهذه اقرب للمبتدين **الكلمات** اي

١ اذ كل علم فاليه يفتقر

فاغن بهذي التحفة الوردية
في مائة ونصفها محويه

هذا

هذا بابها وهي جمع كلمة وهي قول مفرد كاسد ورجل
ونحو ذلك خرج دير وقام زيد والكلمات **ليس فيها خلف**
عند النحويين باعتبار انقسامها الى انواع ثلاثة الاول
الاسم وهو لغة العلامة واصطلاحا كلمة تدل
على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
فخرج نحو من وقام ويقم ويقوم **ثم** الثاني **الفعل** وهو
لغة ما يحدثه الفاعل واصطلاحا كلمة دلت على معنى
في نفسها مقترن باحد الازمنة الثلاثة فدخل قام
ويقوم وقم وخرج من والصبوح والغبوق ونحوه
ثم الثالث **الحرف** وهو لغة الطرف واصطلاحا كلمة
دلت على معنى في غيرها فدخل من وعن وخرج القسمان
الاولان واشرفها الاسم ثم الفعل ثم الحرف كما رتبه
ودليل الانحصار ان الكلمة اما ان تصلح مركنا للاسناد
اولا الثاني الحرف والاول اما ان يسند اليه اولا الثاني
الفعل والاول الاسم ونعني بالخلاف لعدم الاعتداد بمن

الكلمات ليس فيها خلف
الاسم ثم الفعل ثم الحرف

فالاسم بالتنوين والاجار عنه وال والجر والاضمار

مرادصه وسماه خالفه فالاسم يميز عن قسيميه بالتنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا والمراد به تنوين التمكين كزيد والتنكير كسيبويه وسيبويه اخر والمقابلة كمسلمات في مقابلة نون مسلمين ه والتعويض كحينئذ في قوله وانتم حينئذ تنظرون وهو عوض عن جملة اي حينئذ بلغت الروح الحلقوم وكقوله قل كل اي كل انسان عوضا عن اسم وكجوار وغواش عوضا عن حرف وهو الياء والاجار وهو ان تنسب اليه ما تتم به الفايدة كضربت وهي انفع العلامات للاسم اذ لا دليل على اسمية الثاني في المثال غيرها عنه وال كالغلام والفرس والجر وليس المراد به دخول احد حرف الجر بل ما يحدث له عامل الجر كمررت بزيد والاضمار كزيد ضربته ومما فعلته لقيته فزيد ومما اسمان لعود الضمير عليهما لا يقال يحتمل ان الاضمار كون الاسم ضميرا مع عود ضمير عليه لان كون الاسم ضميرا معلوم

من

من الاخبار فليتامل وقد تلحق بعض العلامات الغير شاذا فلا يعتد به والفعل يتميز عن قسيميه بالتا ان اسكنت ضربت ونحوه لاكقايمة وربة ونمت اذ الاول اسم وما بقي حرف للتحرك ويلم كلم اقم فلم حرف نفي وجزم ويعرف ايضا بما ذكر بقوله او كان الفعل امرا كاعلم بكسر الميم للوزن اصله اعلم بالسكون امر مبني على ما يجزم به مضارعه وانما يكون امرا ان كانت قابلا لنون اكدت خفيفة او ثقيلة كمثل اعلمنّ بالتشديد والتخفيف فالاول الذي يعرف بالتا الساكنة يقال له الفعل الماضي كضلت واهتدت وهذا الطباق حسن بين الضلال والاهتداء ليله وانه هو اضحك وابكى الاية ومنه نعمت وبيست والثاني اي الذي تدخل عليه لم مضارع اي الفعل المضارع نحو ادري تقول لم ادر فادري يضارع مرفوع ورافعه على الاصح التجرد عن ناصب وجازم

والفعل بالتا اسكنت ويلم كلم اقم او كان امرا كاعلم

ان كان قابلا لنون اكدت فالاول الماضي كضلت واهتدت

والثاني مضارع نحو ادري

وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الثقل وجزمه بكلم ادر بحذف الياء وفي الامر ادر هي علي
حذفها لجزم المضارع **وثالث الافعال** الذي هو
اعلم **فعل الامر** لانك امرت به غيرك فدل علي الطلب
وقبل النون هذا مذهب طائفة خلافا لابن هشام
حيث اعتمد في علامته قبول الياء مع الدلالة علي
الطلب وفائدة الخلاف في هات وتعال فعلي كلامه
هما فعلا امر وعلي ما مشي عليه المصنف هو ما دل
عليه كلام ابن مالك في خلاصته وغيرها والزمخشري
في مفصله مصرحا بذلك فاستفده ومتي دلت كلمة
علي الماضي كهيهات بمعني بعد او علي المضارع كاوه
بمعني اتوجع او علي الامر كصه وحيهل واقبل ولم تقبل
تلك العلامات فهي اسم فعل **سواهما** اي الاسم والفعل
الحرف كهل وبل ولم اذ لا يصلح فيه علامة اسم ولا
فعل والاسم علي قسمين نكرة وهي الاصل ومعرفة

وثالث الافعال فعل الامر

سواهما الحرف واما النكره

وهي

وهي الفرع وبنيه علي ذلك **واما النكره** فهو الذي
يقبل ال كرجل تقول الرجل موثره فيه التعريف كما علم
الحارث وعباس وحسين وبحر ويكون ذا عبوسة
وحسن **وغيره** اي غير النكرة **معرفه** وهو ما لا يقبل
التعريف بال وانحصرت بالاستقراء في اقسام سبعة
الاول المضاف **كابني** والثاني الموصول كقولك **الذي**
للمذكر والتي للمونث والموصول حرفي ان سبك مع ما
بعده بمصدر وهو ان وما وكي ولو نحو يعجبني
ان تقرا وان يزيد منطلق اي القراءة والانطلاق واسمي
وهو المفتقر الي جملة او شبهها وتارة يختلف هـ
باختلاف من هوله كالذي لمذكر والتي لمونث وتارة
لا يختلف نحو من وما وال وذو وغلب استعمال
الاول للعقلاء والثاني لغيرهم والصلة جملة فعلية
كالذي قام ابوه منطلق او شبهها نحو جاءني من عندك
او من في الدار وصلة ال اما اسم فاعل او مفعول

فهو الذي يقبل الموثره

اذا دخلت اللام عليهما اذ هي
للمح الصفة بمعني التفاول بانه
يعيش صح

وغيره معرفة كابني الذي

هم يوسف الفاضل ذا يا محمد ي

او صفة مشبهة والثالث المضمر وهو ما دل على
حضور كانا وانت او غيبة نحو هم للغايب وهما
وهن وهي وهو وما قبله فروعه وانا وانت وفروعهما
من ضماير الرفع المنفصلة واياي واياك واياه وفروع
ذلك من ضماير النصب المنفصلة والياء والكاف من
غلامي اكرمك والهما من مربه وقياسه فيا غلامي وها
مربه وقياس ذلك ضماير جر متصلة وكاف اكرمك
وقياسه ضماير نصب متصلة والمتصل ما لا يبتدئ
به ولا يلي الا في غير الضرورة والمنفصل خلافه والرابع
العلم وهو الموضوع لشخص بعينه ويقال له علم الشخص
او لجنس كعالة اذا وضع على الثعلب ومثل الاول
بقوله يوسف ومنه كنية كام الخير وابي الفضل وابن
ام كلثوم وبنات وبردان ولقب كتاج العارفين وانف
الناقة واذا اجتمع اسم ولقب اخر اللقب وقيل خلافه
ما لم يقصد التسويق اليه كما صرح به البيانيون او كنية

ولقب

ولقب فانت بالخيار في تقديم ايهما شئت اذ لا ترتيب
بين الكنية وغيرها سواء كان اسما او لقبا والخامس
المعرف بال الفاضل والمشهور ان المعرف ال وقيل
اللام وحدها والسادس اسم الاشارة وهو ما وضع
لمشار اليه نحو ذا للمذكر وذي للمونث وذان وذين
واولا للتثنية المذكر وجمعه وذي وتي وتان وتين
واولا للمفرد المونث ومثناه وجمعه ولك قبل اتباع
ها التنبيه وبعد اتيات كاف الخطاب مختلفا
باختلافه فتفتح لمذكر وتكسر لمونث ويراد للمثنى منهما
ميم والف ولجمع المذكر ميم ساكنة ولجمع المونث نون
مشددة نحو ذلك بفتح وكسر وذاكما وذاكم وذاكن
ويشار للقريب من الاماكنة وغيرها بذا وللبعيد
بذلك وللمتوسط بذاك ووضع للاشارة مختص
بالمكان نحو هاهنا وهنا للقريب وثم للبعيد
فاستفده والسابع المنادى وهو معروف بالنداء نحو

المعرب والمبني
المعرب اسم متمكن وما
ضارعه وقد بنوا غيرهما

يا محذي اي يا متبع منوال غيره محاذيا له اي مقابلا
له المعرب سيان الاول اسم متمكن كزيد واحمد
والاول امكن لصرفه والثاني غيره لعدم صرفه وهو ما
سلم من شبه الحرف القريب والثاني ما ضارعه اي ما
شابهه في الابهام كيقوم اذ هو مبهم بين الحال
والاستقبال والتخصيص وهو ان تخصص الحال
باللام والاستقبال بالسين وسوف وتدخل عليه
لام الابتداء كقولك لتضرب وشرط اعرابه ان لا يتصل
به نون التوكيد فان اتصلت به بني على الفتح ولا نون
اناث كيرعن بني معها على السكون والنحاة قد بنوا
غيرهما والمبني ما لزم آخره حالة واحدة لغير عامل
وذلك كالاسم غير المتمكن كالنا ونا من ضربنا وضربت
لشبههما بالحرف في الوضع على حرفين في الاول وحرف
في الثاني واذا اشبهه شبها معنويا كمتى وهنا بني اذ
الاول اشبه ادوات الشرط وهمزة الاستفهام في متى

تفعل

تفعل فعل ومتى تقوم والثاني اشبه ما كان حقه
ان يوضع له فلم يوضع وكقولك ادراك زيد بمعنى
ادرك فناب عن الفعل ولم يتاثر بالعامل ونحو الذي
والتي في الافتقار اصالة لجملة بخلاف هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم وسبحان الله وفعل الامر
والماضي دخلا في الغير فهما مبنيان فالاول فيه خلاف
والاصح بناؤه على السكون صحيحا وعلى الحذف معتلا
والاخصر انه يبنى على ما يجزم به مضارعه والثاني
مبني على الفتح لفظا ان لم يتصل به ضمير رفع متحرك
او واو جماعة والحرف داخل في الغير فهو مبني واصل
البنا ان يكون على السكون والاسم والفعل اشتركا رفعا
كقام زيد ويضرب ونصبا كرايت زيدا ولن يفعل
فلن حرف نفي ونصب ويفعل منصوب بها وعلامة
نصبه فتح آخره وكما جر الاسما نحو مررت بزيد ه
واختص الجر بها لانه اختبار في المعني فنفعل في مقابلة

واشتركا رفعا ونصبا وكما
جر الاسما نفعل جزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر بكسرة واجزم سكونا كلم يزر

ذلك جزما والمراد المضارع فارفع بضم كجا زيد جا فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع عامله جا وعلامة رفعه ضم اخره ويقوم زيد فيقوم فعل مضارع مرفوع مجرد عن ناصب وجازم فالمجرد العامل وعلامة رفعه ضم اخره وزيد فاعل وانصبن فتحا كرايت زيدا رايت فعل وفاعل الفعل راي والتا فاعل وزيدا مفعول نصب براي وعلامة نصبه فتح اخره ولن يقوم فالعامل للنصب لن وعلامة نصبه فتح اخره وجر بكسرة كمررت بزيد فهو مجرور بالبا وعلامة جره كسر اخره والعامل البا واجزم سكونا اي بالسكون كلم يزر فيزر مضارع مجزوم بلام الامر والامر يقال له الامر بالصيغة وعلامة جزمه سكون اخره

وغير ذا ينوب فانصب بالالف

وغير ذا المذكور من ان الاصل الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون ينوب عنه والنايب اما حرف عن حركة او حركة والنيابة واقعة في ابواب اولها الاسما الستة المذكورة بقوله فانصب بالالف

واوفع بواو وبيا اجرر ان تضف

بالالف نحو رايت اباك فاباك مفعول والكاف مضاف اليه وعلامة نصب الاب الالف والاصح ان حركات الاعراب مقدرة على هذه الاحرف واوفع بواو كجا ابوك فعلامة رفع الاب الواو وبيا اجرر كمررت بابيك فعلامة جر الاب اليا وانما تعرب بما ذكر ان تضف جميعها لغير يا المتكلم فان لم تضف اعربت كاعراب زيد وان اضيفت ليا المتكلم كجا ابي ورايت ابي ومررت بابي فعلامة الرفع ضمة والنصب فتحة والجر كسرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومثلها بقوله مفعولا منازعه النصب وما بعده ابا اخا حما هنا وفاكا فافهم انها مكبرة فان صغرت اعربت كزيد وانها غير مثناة فان ثنيت اعربت كالمثنى وانها غير مجموعة فان جمعت اعربت كالرجال وابون واخون وذو مال وحمون او جمع كالزيدون فان كانت فاعرابه كزيد وذا الجا اي العقل واشار الى ان المراد ذا بمعنى

ابا اخا حما هنا وفاكا وذا الجا وشذ غير ذا كا

صاحب وشذ عنيوذا كا من اعراب الجمع بالالف
وهمز حمو فيصير كمي واثبات واوه فيصير كدلو ونقص
حم واب واخ كيد وتشديد با به وخا خ وقصرها
وقصرهن ونقصه هو الافصح فيعرب بالحركات كقوله
صلى الله عليه وسلم فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
اي من تعزّ بعزآ الجاهلية من نياحة وشق جيب
ونحو ذلك فقولوا له عض بذكر ابيك والحمو يطلق على
اقارب الزوج وعلى اقارب الزوجه وصرح في القاموس
باطلاقه عليهما بلا تفصيل ولينو غير النصب فيما
نقصا وهو ما كان اخره يا لازمة على كسرة كالقاضي
والداعي والمستدعي تقول جا القاضي ومررت بالقاضي
فعلامة رفع الاول وجر الثاني ضمة وكسرة قدر الثلثما
اذا ظهرا ويظهر النصب فيه لخفته كرايت القاضي بفتح
الياء وقدرا الجميع الرفع والنصب والجر في نحو العصا
وهو المقصور وهو ما كان اخره الف لازمة كالفتى ٨٢

المنقوص والمقصور
ولينو غير النصب فيما نقصا
وقدرا الجميع في نحو العصا

والمصطفي

والمصطفي نحو قام الفتي ورايت الفتي ومررت بالفتي
علامة رفعه ونصبه وجره ضمة وفتحة وكسرة مقدرة
على الالف لم تظهر للتعذر اذ الالف لا تقبل الحركة وعلم مما ذكر
ان الاسم صحيح يظهر اعرابه ومعتل وهو المنقوص
والمقصور وقد علم اعرابهما واذا لم تثبت الالف في نحو
فتى بل نونته قلت علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف
المحذوفة لالتقا الساكنين وعلامة جره فتحة مقدرة
عليها ايضا على الاصح فيه انه لا يصرف كما تقدر الفتحة
عند جر حبلى وذكر هذا في النيابة من حيث عدم ظهور
الاصل شايع والاقلم يذب فيه شيء عن شيء وهذه ثلاثة
ابواب من النيابة والرابع المثنى وذكره بقوله بالالف
ارفع كلما قد ثنيا وهو الاسم الدال على اثنين بزيادة
في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه وبثلمه اي
المثنى كاثنين واثنتين واجره وانصبه بيا بقيا جا
الزيدان فهو مرفوع بالالف ورايت الزيدين فهو منصوب

التثنية
بالالف ارفع كلما قد ثنيا
وبثلمه واجره وانصبه بيا

بالیا کما یجر بها فی مررت بالزیدین ونون التثنیة مکسورة
بخلاف نون الجمع علی الافصح ومنه ای من التشبیه
بالمثنی کلتا وکلا ان کانه بها السکت مع مضمر ای اضیفا
لمضمر کجاءنی کلاهما ورایت کلیهما ومررت بکلیهما فان
اضیفا لمظهر کجاءنی کلا الرجلین ورایت کلا الرجلین
وکلتا المراتین اعربا کالمقصور واطلقت کانه اعراب
کلا وکلتا کالمثنی وان اضیفا لمظهر الخامس من ابواب
ماذکر بقوله وارفع بواو وسالما من جمع مذکر والیا لغیر
الرفع تقول جاء الزیدون فرفعه بالواو ورایت الزیدین
فنصبه بالیا کما یجر بها فی مررت بالزیدین وما قبل یا
الجمع مکسور فی غیر المقصور نحو المصطفین بخلاف
ما قبل یا التثنیة وسمی الجمع سالما لسلامة بناء واحده
وضابط ما یجمع هذا الجمع کلما کان علما لمذکر عاقل
خال من تا التانیث ومن الترکیب ومثله صفة المذکر
ان کان عاقلا خالیا من تا التانیث لیس من باب افعل

ومنه کلتا وکلا ان کانه مع مضمر واطلقت کانه

وارفع بواو وسالما من جمع مذکر والیا لغیر الرفع

فعلا

فعلا ولا من باب فعلان فعلا ولا مما استوی فیه المذکر
والمونث کقولک عامر وعامرون ومذنب ومذنبون
فلا یقال رجلون ولا زینبون ولا احقون ولا طلحون
ولا سیبویهون فی جمع رجل وزینب ولاحق وطلحة
وسیبویه وحایض وسابق وعلامة واحمر حسن اوسکر ان
سکری وجریح وصبور والحق به عشرون الی تسعین
وبابه وکان من حقه التنبیه کذلک فعل استاذ
الاستاذین ابن مالک والجمع ما دل علی احاد بصیغة
مخصوصة ولو بتغییر ظاهر او مقدر فقولنا بصیغة
مخصوصة یخرج نحو ذهط فانه اسم جمع ودخل بذکره
المقدر نحو ذلک واذا کان بناء واحده سالما فهو صحیح والا
والا فمکسر وجمع المذکر الصحیح ما لحق آخره واو مضموم
او یا مکسور ما قبلها ونون مفتوحة لید له علی ان معه
اکثر غالبا من جنسه وذکرنا غالبا لجواز اطلاق الجمع علی
الاثنین مجازا والسادس من ابواب النیابة الجمع الذی

والجمع فيه الف وتاء فنصبه بجره سواء

فيه الف وتا مزيدتين فنصبه بجره سواء فجر بالكسرة وحمل عليه النصب نحو وخلق الله السموات فهو منصوب على الكسرة نيابة على الفتحة والحق به عرفات واذرعات واولات ومنه اصطبلات وبجدات بفتح الجيم فعلم ان في تقييد المصنف في شرحه هذا الجمع بالسالم تسمحا بتعالغيره وكان ينبغي كما حذفه من المتن ان يحذفه من شرحه ولابد من قيد الزيادة ليخرج ابيات وغزوات ونحوه وقوله فنصبه بجره يفيد لان نصبه بالكسرة لان اصل الجران يكون بها فلا اجمال في عبارته كما زعم والسابع من ابواب النيابة ما لا يتصرف وذكره بقوله وجر بالفتح سوى المنصرف كاحمد فتقول مررت باحمد فجره بالفتحة مالم تعرفه بال كالاحمدي او تضف كاحمدكم فاذا فعلت ذلك فجره بالكسرة على الاصل وما جمع بالف وتا نصبه محمول على جره وهذا جره محمول على نصبه ثم الفعل قد تلحقه الف اثنين من نحو تفعلان ويفعلان

وجر بالفتح سوى المنصرف مالم تعرفه بال او تضف

او

او واو وجمع من نحو تفعلونا ويفعلون او ياء ونون مخاطبة وذلك في تفعلين وعادتهم اذا لحقتهم ذلك انهم يرفعونه باثبات النون كما فهم من علم ذكر الرفع ويحذفون النونا من اخره في الجزم كلم تفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلي والنصب كلن تفعلا بالتا والياء ولن تفعلوا بالتا والياء ولم تفعلي فعلامة جزمه او نصبه حذف هذه النون وهذا هو الباب الثامن من ابواب النيابة والتاسع يقتفي ويدعو ويرمي من الفعل المعتل وهو ما اخره حرف علة وحروفها الالف والواو والياء وهذه الوهنها الطرفا جزما اي في حالة الجزم فتقول لم يقتف ولم يدع ولم يرم فعلامة الجزم فيه حذف اخره وهو الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الاخير وابقيت الفتحة في الاول دلالة على الالف المحذوفة والضمة في الثاني دلالة على الواو المحذوفة والكسرة في الاخير دلالة على الياء المحذوفة وتنوب في الجميع الرفع فتقول هو يقتفي

من نحو تفعلان تفعلونا وتفعلين يحذف نون النونا

في الجزم والنصب ونحو يقتفي ويدعو ويرمي الوهنها الطرفا

جزما وتنوب في الجميع الرفع

فهو مبتدا يقتضي مرفوع كقولك هو يرمي وهو يدعو
وعلامة رفع الكل ضمة مقدرة على الالف والواو ومنع من
ظهورها في الاول التعذر وفيما عداه الثقل فلو قال الضم
لكان اولى اذ هو المنوي وابدا نصب ما كبرمي يدعو لخفة
النصب فنقول لن يرمي ولن يدعو فعلامة نصبهما فتح
اخرهما المبتدا والخبر المبتدا اسم او ما في تاويله
مجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة وشبهها الخبر
عنه او وصف رافع لمكتف به كزيد قايم وان تصوموا
خير لكم اي صيامكم وما من الٰه الا الله وربّ رجل عالم
فرجل مبتدا ولا اثر لرب لانها في حكم الزايدة لعدم تعلقها
بشيء كالزايد واقايم الزيدان فاقايم وصف اعتمد على
الاستفهام ورفع الزيدان اذ هو فاعل اكتفى به عن الخبر
وخرج اسم ان وكان والمفعول الاول من باب ظن والخبر
ما يحصل به الفايدة مع المبتدا ويرفعون المبتدا بالابتدا
فالعامل فيه معنوي وهو جعلك له اولا والخبر بالمبتدا

وابدا نصب ما كبرمي يدعو

ويرفعون المبتدا والخبرا

فعامله

فعامله لفظي كزيد قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا
علامة رفعه ضم اخره وما له صدر الكلام من المبتدا
او الخبر صدرا اي جعل في الصدر فصدر المبتدا وجوبا
لاقترانه بلام الابتدا ولتضمنه الاستفهام نحو لزيد قايم
وايهم قام وكذا اذا كان كل منهما معرفة او نكرة صالحة
لجعلها مبتدا لا قرينة كزيد اخوك وافضل من زيد
افضل من عمرو لا كابو يوسف ابو حنيفة او كان الخبر فعلا
رافعا لضمير المبتدا مستترا كزيد قام لا زيد قام ابوه
او الزيدان قاما او كان الخبر محصورا بانما او الا نحو انما
زيد قايم او ما زيد الا قايم ويقدم الخبر وجوبا ان كان المبتدا
نكرة لا مسوغ لها والخبر ظرفا او مجرورا نحو عندك رجل
وفي الدار لرجل ظريف عندي او كان المبتدا مشتملا على
ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها او كان الخبر
لصدر الكلام كاين رجل وكيف زيد ومتى اللقا او كان
المبتدا محصورا بانما او الا نحو انما في الدار زيد وما في

وما له صدر الكلام صدرا

الدار الا لزيد ويقوم عن الخبر مجرور كالحمد لله واسم
زمان او مكان مضمن معنى في كزيد عندك وفي الدار
والزمان لا يكون خبرا الا اذا كان لزيد غدا والمكاني يخبر به
عنهما كزيد وراءك والصلاة امامك ونحو اليوم خمر
وغدا امر والورد في ايار والرطب في تموز ونحو في
شهر كذا موول وقد يكون المبتدا منكرا اذا تخصص
بان يعتمد على نفي نحو ما عبد قرا او استفهام نحو هل
في فيكم او يكون نكرة محضة والخبر ظرف او مجرور
مقدم نحو عندي درهم ولي وطر او تخصص بوصف
نحو لعبد مومن خير من مشرك ورجل من العرب عندي
او بعمل نحو معروف صدقة او باضافة نحو عمل برين
او تكون النكرة مفيدة نحو في يوم علينا ويوم لنا ويوم
نساء ويوم نسر وتمرة خير من جرادة او تكون شرطا
نحو من يقم اقم او جوابا نحو من عندك فمقول فمقول
رجل او عامة نحو كل يموت او دعاء نحو سلام على ال ياسين

وقد يكون المبتدا منكرا
اذا تخصص نحو ما عبد قرا

او

او فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا او خلفا من
موصوف نحو مومن خير من مشرك او مصغرة كرجل حاضر
او تكون في معنى المحصور نحو شر اهر ذا ناب اي ما اهره
الا شر على احد القولين والثاني التقدير شر عظيم فيكون
مما وصف او بعطف على معرفة نحو زيد ورجل قائمان
او معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل في الدار او يعطف
عليها موصوف نحو رجل وامراة طويلة في البيت وغير
ذلك وكله قد شمله التخصيص واذا قلت ها هنا
ابني جالس وانت جالس وفي الدار زيد جالس
من كل ما كان بعد الظرف او المجرور وهو نكرة مشتقة
يجوز رفعه والنصب فلك رفع جالس في المسئلة
على انه خبر وهو عامل فيما عدا المبتدا من ذلك ولك
فيه النصب على الحال لان الكلام تم دونه بخلاف ان
زيدا بك وانق فيتعين الرفع اذ لا يصح الوقوف على
بك وكذلك العتب اخشاه من كل اسم ابتدئ به

وها هنا ابني جالس والعتب

وشغل الفعل بضميره ويسمى باب الاشتغال والاول
باب الاحتمال فيجوز رفعه على انه مبتدأ وما بعده خبره
ولك نصبه باضمار فعل دل عليه الفعل المذكور والضمير
في قوله جاز رفعه والنصب عايد على العتب مع ٨
جالس قبله ويقع خصوصا في النظم بكثرة وباب الاشتغال
نقيض وحقيقته ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل متصرف
عمل في ضمير ذلك الاسم او سببيه نحو زيد ضربته وزيد
ضربت غلامه وقد يجب نصبه هنا اذا وقع بعد
اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط كان وحيثما نحو
ان زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقاه فاكرمه
وقد يجب رفعه فيما اذا وقع بعد اداة تختص بالابتدا
كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او ولي
الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيد ان
تلقه فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته وقد

اخشاه جاز رفعه والنصب

وقد

يختار النصب فيما اذا وقع بعد الاسم فعل دال على طلب
كامر ونهي ودعا كزيدا اضربه وزيدا لا تضربه وزيدا
رحمه الله او وقع الاسم بعد اداة يغلب ان يليها
الفعل كهمزة الاستفهام في نحو ازيدا ضربته او وقع
الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية
ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا
اكرمته فلو فصل بين العاطف والاسم فان الاسم كالذي
لم يتقدمه شيء نحو قام واما عمرو فاكرمته ويختار الرفع
وقام زيد واما عمرو فاكرمه ويختار نصبه للطلب
وقد يختار الرفع وذلك اذا لم يوجد موجب نصب الاسم
ولا رفعه ولا مرجح نصب ولا مجوز الامرين على السواء
اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة
ذات وجهين لانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل
نحو قام زيد وعمرو اكرمته وتارة يقدر الفعل الناصب
من اللفظ كزيدا ضربته وتارة من المعنى كزيدا مررت

قام

مررت به تقديره جاوزت زيدا مررت به والوصف
كاسم العامل كاسم الفاعل نحو زيدا ناصا ذيه الان او
غدا لا امس واسم المفعول كالفعل الا اذا دخل على الوصف
مانع يمنعه من العمل كالالف واللام في نحو زيدا الضاربه
فلا يجوز نصب زيد اذ ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما
قبلها فلا يفسر عاملا فيه وكذا غير الوصف نحو زيد
دراك من سائر الافعال فاستفد ذلك فانه مهم **ان**
واخواتها هذا باب الاحرف الستة من نواسخ الابتدا
وهو القسم الاول سميت نواسخ اذ صار العمل بها بعد الابتدا
الذي رفعت حكمه **كان** بالكسر **ان** بالفتح وهما للتوكيد
ليت للتمني **لكن** للاستدراك **لعل** للترجي وهو لما يمكن
حصوله عادة والتمني بخلافه **كان** للتشبيه **نصب** للاسم
ثم رفع للخبر نحو ان زيدا قايم وعلمت ان زيدا قايم وليت
زيدا قايم وجا الجيش لكن السلطان غايب ولعل زيدا قايم
وكان زيدا اسد **وليقل** في لعل من اللغات **لعل** وهي الاصل

لان ان ليت لكن لعل
كان نصب ثم رفع وليقل

عل

عل باسقاط اللام الاولى **ولعن** بابدال لامه الاخيرة
نونا **عنا** بابدال الاخيرة وترك الاولى **لعن** بابدال
العين المهملة بالعين المعجمة وابدال لامه الاخيرة نونا
ان بابدال الجميع **ورعن** بابدال اللام الاولى رآ والاخيرة
نونا **مع رعن** بابدال الاولى رآ والاخيرة نونا والعين
المهملة عينا **تلك** اللغات **عسل** ويقال فيها ايضا لوان
ولعلت **وربتا** اي المنصوب والمرفوع فلا يجوز تقدم الخبر
على الاسم **لا الظرف والمجرور** اذ فيهما توسع فيجوز تقديم الخبر
اذا كان ظرفا نحو ان لدينا انكالا او مجرورا نحو ان الينا
ايابهم وقد يجب توسط الخبر نحو ان في الدار مالكها ليلا
يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة **وهمز ان افتح**
لسد مصدر عنها وكسرها الاصل فاذا عرض لها
ان تكون ومعمولها في معنى المصدر بحيث يسد مسدها
فتحت همزتها نحو بلغني ان زيدا فاضل اي فضله
ويجب فتحها في سبعة مواضع اذا وقعت فاعلة نحو اولم

لعل عل ولعن عنا
لعن عن ولان انا
عن بترك الاولى وابدال العين
عينا واللام الثانية نونا **ولان**
بابدال العين همزة واللام الثانية
نونا ص
رعن مع رعن تلك عسل
وربتا لا الظرف والمجرور

وهمز ان افتح لسد مصدر

يفهم انا انزلنا او مفعوله لم تحك نحو لا تخافون انكم اشركتم
بالله او نابيه عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدا
نحو ومن اياته انك ترى اي رويتك من اياته او خبرها
محذوف نحو فلولا انه كان من المسبحين او وقعت خبرا
عن اسم معنى غير قول نحو اعتقادي انه فاضل او مجرورة
بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او بالاضافة نحو انه
لحق مثل ما انكم تنطقون اي مثل نطقكم او معطوفة على شيء
مما ذكر نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم او
مبدلة من شيء نحو مما ذكرتم نحو واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتكسر في عشرة مواضع وجوبا في
الابتدا نحو انا انزلناه والا ان زيدا قايم يا ايها الناس ان
وعد الله حق وفي صدر الصلة نحو جا الذي انه قايم
وفي جواب القسم اذا كان في خبرها اللام نحو والله ان
زيدا لقايم وفي الجملة المحكية بالقول نحو قلت ان زيدا
قايم فان اجري مجرى الظن فتحت نحو اقول ان زيدا قايم

اي

مخطوطات دار الرياسة

اي اظن وفي الجملة التي في موضع الحال نحو زره وانت
ذو امل او تقع بعد فعل من افعال القلوب وفي خبرها اللام
نحو علمت ان زيدا لقايم او في جملة هي خبر اسم عين نحو
زيد انه قايم او وقعت تالية لحيث نحو جلست حيث ان
زيدا جالس او لاذ كجيبتك اذان زيدا امير او صفة
نحو مررت برجل انه فاضل واشار المصنف لذلك بقوله
وفي غير لذلك وهو ان لا يسد المصدر مسدها ٭ عنها وفي غير وباللام اكسر
وباللام اي ومعها وان سد المصدر في المعنى همزة ان
اكسر لكن تعليق العامل قطع الجملة عن ان تكون معمولة
للاول في اللفظ فكان المصدر لم يسد مسدها فهي
كالمبتدا بها ويجوز الفتح والكسر في تسعة مواضع اذا
وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا قايم
الفتح على جعلها جملة او جواب قسم نحو حلفت ان زيدا
قايم الكسر جواب والفتح بتقدير على قبل ان او وقعت
بعد فا الجزا نحو من يأتني فانه مكرم الكسر على الجواب

والفتح على جعلها وصلتها مصدرا والخبر محذوف
اي فجزاوه الاكرام او يخبر بها عن قول وخبرها قول
وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالفتح
على المصدر والكسر على جعل الجملة خبرا عن خبر او وقعت
بعد القول المضمن معنى الظن نحو اتقول انك فايز وقد
عصيت الظن الكسر على حكايتها بالقول والفتح على
جعلها مفعولة او تقع في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم فالفتح على ان لام العلة مقدرة
للكسائي ونافع والكسر على انه تعليل مستانف او تقع بعد
او تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو
ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك بالفتح عطفا على
ان لا تجوع وبالكسر لنافع وابي عمرو على الاستيناف او
العطف على جملة ان الاولى او تقع بعدا اما بالفتح والتخفيف
نحو اما انك فاضل فتحا على انها بمعنى حقا وكسرا على انها
بمعنى الا الاستفتاحية او بعد قسم نحو لا لعمرك ان الله

فتحا

اخ

فتحا على ان جرم فعل وان وصلتها فاعل والكسر على تنزيل
لا جرم منزلة اليمين او تقع بعد حتى الجارة او العاطفة
نحو عرفت امورك حتى انك فاضل ويختص الكسر بالابتدائية
نحو مرض حتى انهم لا يرجونه والاحسن الالغا لهذه
الاحرف ان تزدن اي بالي بعد هذه الاحرف ما والالغا
كفهن عن العمل نحو انما زيد قايم وعلمت انما زيد قايم
وليتما زيد قايم ونحو ذلك من لعل ولكن وكان فيجوز فيه
الرفع والنصب عند ابن السراج والزجاج وبعضهم ابى
مالكا وهو في ليتما اظهر اذا لم تزل اختصاصها بالاسما
ومحله اذا لم تكن ما موصولة فان كانت موصولة لم تكفها
عن العمل نحو لكنما يعضي فسوف يكون • هذا هو الاصح في
اطلاقه ابهام او خففت ان اي الاحسن الالغا ان
خففت كان كلما جميع لدينا محضرون فكل مرفوع هـ
بالابتدا يجوز الاعمال ولذلك قرا نافع وابن كثير وان كلا
لما ليوفينهم ربك اعمالهم بنصب كلا واعلم انها اذا اهملت

والاحسن الالغا ان تزدن ما
او خففت ان كان كلما

لزمتها اللام الفارقة بينها وبين ان النافية ودليله
الاية المذكورة تقول ان زيد قايم الا اذا ظهر المعنى نحو
انا كريم الاصل وان الاب كان كريما لان المعنى اثبات كرم
الاب **لا التي لنفي الجنس** اي التي يقصد بها نفيه استغراقا
رافعا احتمال الخصوص وهي اذ المختصة بالاسماء فان لم
يقصد بها استغراقه صح حملها على ليس في العمل **النصب**
لنفي الجنس منكورا لا معرفا **بلا** متعلق بانصب اي لا
التي لنفي الجنس تنصب المنكر **مضافا** نحو لا صاحب بر
ممقوت فصاحب اسمها وبر مضاف اليه وممقوت الخبر
او شبيهه اي المضاف نحو لا قبيحا فعله محبوب فقبيحا
اشبه المضاف من حيث انه عمل فيما بعده في المثال الرفع
وفي نحو لا طالعا جبلا حاضر النصب وفي نحو لا ماء بارد
موجود الجر فيه بالباء لكن وقع بعده المجرور وانما تعمل
هذا العمل ان كان ما ذكر **متصلا** بها فلو فصلت وجب
الرفع نحو لا فيها صاحب بر وقد ذكر من شروط عمل لا

انصب لنفي الجنس منكورا بلا مضافا او شبيهه متصلا

ان لا يكون المعمول فيه منكرا وشمل المبتدا والخبر وان
توصل به وان تكون لا نافية وان يكون المنفي الجنس ويقي
عليه ان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار فان
زيد لم يعمل وان كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو
لا رجل قايما بل رجلان وكذا اريد بها نفي الجنس لا على
سبيل التنصيص وان دخل عليها الخافض خفض النكرة
فيكون العمل له لا لها نحو جيت بلا زاد وان كان الاسم
معرفة او منفصلا منها اهملت ووجب تكرارها نحو لا
زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها عمرو ولا هم عنها ينزفون
ومركب المفرد مبنيا مع لا على ما كان نصبه به قبل التركيب
والمراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيها
بالمضاف فاذا كان ما بعدها كذلك بني على ما نصبه من
فتحة او غيرها نحو لا ريب فيها تعز فلا صديقين بقيا
تعز فلا مزيدين موانعهن فلا الواشيات ما نعات الوصل
وان كررت لا فافتحهما اي الجزئين نحو لا حول ولا قوة بنصب

ومركب المفرد مبنيا على ما كان نصبه وان كررت لا

فافتحهما والثاني انصب وارفعن وارفعهما وارفع بضعف وافتحن

قوة والثاني انصب وارفعن الثاني اما لانه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع رفع على الابتداء نحو لا حول ولا قوة بالرفع في قوة وارفعهما نحو لا حول ولا قوة برفع كل لانهما مبتدان او على اعمال لا عمل ليس وارفع الاول بضعف اي مع ضعف في هذا الوجه وافتحن الثاني فالاول اسم لا عمل ليس والثاني مبني مع لا نحو لا حول ولا قوة بالرفع حول وفتح قوة فالاوجه خمسة الاول فتحهما والثاني فتح الاول لبنائه مع لا ونصب الثاني والثالث رفع الثاني مع فتح الاول والرابع رفعهما والخامس رفع الاول وفتح الثاني وتضعيف المصنف لهذا الاخير تبع فيه ابن الحاجب اذ اعمال لا عمل ليس شاذ عنده واذا عطفت على اسم لا المبني ولم تكررها جاز النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح بفصل العاطف فتقول لا رجل ولا امرأة بنصب امرأة وامرأة بالرفع وهو عطف على موضع لا مع اسمها وموضعهما رفع عند سيبويه والنصب بالعطف

على

على موضع اسم لا واذا اتيت بنعت لاسم لا وكان مفردا متصلا بالمنعوت وبنيت اسم لا على الفتح جاز لك فيه ثلاثة اوجه فتحه على تركيب الصفة مع الموصوف قبل دخول لا فلما دخلت لم تعمل شيأ ونصبه حملا على موضع اسم لا اذ محله النصب وان كان مبنيا في اللفظ ورفعه حملا على موضع لا مع اسمها نحو لا رجل قايم وقايما وقايم بالرفع واذا بنيت اسم لا على الفتح واتيت بنعت مفصول مفرد مثل لا رجل في الدار ظريفا او اوليت النعت به بلا فصل ولكن كان غير مفرد نحو لا رجل قاصد غلام جاز النصب فيهما على اللفظ تشبيها للمبني هنا بالمعرب والرفع حملا على موضع لا مع اسمها لا الفتح للفصل في الاول والاضافة الثاني كان واخواتها هذا القسم الثاني من اقسام نواسخ الابتداء وقد مضى القسم الاول وهو ان واخواتها وتسمى كان واخواتها الافعال الناقصة لانها لا تكتفي بالمرفوع وقيل لانها سلبت الدلالة على المصدر وضعف

لكان بات صار امسي ليس ظل
ما دام عكس ما الان من عمل

بوجود مقدرها عاملا عملها لكان وهي لاقتران مضمون
الجملة بالزمان الماضي دايما او منقطعا نحو وكان الله غفورا
رحيما وكان زيد عالما فالاولى للدوام ماضيا او مستقبلا
في هذا الاستعمال بات وهي لاتصاف الشي بالشي في
المبيت اي في الليل نحو بات زيد ساهرا صار وهي لصيرورة
الشي من حال الى حال نحو صار الطين خزفا امسي وهي واصبح
واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو امسى زيد عالما
اقترن بالمساعلمه ليس وهي لنفي الصفة عن الموصوف
في الحال نحو ليس زيد عالما اي في حال الاخبار عنه بذلك
ظل وهي لمصاحبة الصفة للموصوف نهارا نحو ظل زيد
عالما اي صاحبه العلم طول نهاره مادام وهي لتوقيت
امر بمدة ثبوت الصفة للموصوف نحو اعطه مادمت مصيبا
درهما اي اجعل اعطاك للدرهم مقرونا بمدة اصابتك
له ومنه صل مادمت صحيحا وتصدق مادمت غنيا
عكس ما الان من عمل فترفع المبتدا وتنصب الخبر على ان

اصبح اضحى برح انفك فتي
زال بنحو نفي ذي الاربعة

الاول اسمها والثاني خبرها هذا هو الاصح واصبح اضحى
وسبق معناهما برح انفك فتي زال والكل لمصاحبة الصفة
للموصوف من كان قابلا لها بنحو نفي ذي الاربعة اي
ان برح وانفك وفتي وزال لا تعمل هذا العمل الا اذا وليت
نفيا نحو ما برح زيد قايما اي اتصف بهذه الصفة
من كان قابلا للقيام اي متاهلا له بقدرته عليه
وكذلك ما انفك وما فتي وما زال كقوله تعالى تالله
تفتؤ تذكر يوسف مما حذفت فيه اداة النفي استغنا
بالقرينة عنها اي لا تفتؤ وشبه نفي مما ذكرت فيه
اداة طلب نحو يا رجل لم ولا تزل قايما واشتراط النفي
ونحوه في هذه الاربعة يفهم ان بقية الافعال تعمل
بلا شرط واطلاقه يقتضي ان يعمل منها المضارع نحو يكون
ويصبح والامر نحو كن وامس والمصدر نحو كون واسم
الفاعل نحو كاين وهو كذلك كلما استعمل منه غير
الماضي عمل عمل الماضي وجايز في الكل من هذه الافعال

وجايز في الكل توسيط الخبر وسبقه ذوات ما الا ليس ضر

الناقصة توسيط الخبر نحو قوله تعالي وكان حقا علينا نصر المومنين ونحو ليس سوا العالم والجاهل واطلاقه يقتضي جوازه في دام وغيرها وهو كذلك خلافا لابن معطي وغيره في خبر ما دام وما ذهب اليه ابن معطي ضعيف كما علم من اطلاق كلامه ومعني توسيطه ان يلي الفعل ويتاخر الاسم وسبقه اي الخبر ذوات ما وهي ما دام وما فتي وما انفك وما زال وما برح لا ليس ضر اي سبقه لذوات ما ممتنع فلا يجوز تقديم الخبر علي ما في المسايل الخمس فان كان النفي بغير ما جاز تقديم الخبر نحو والله لا ابرح اولا اولا ابرح فلو كان النفي بان اولا في جواب قسم لم يجز تقديم خبره نحو والله لا ابرح مقرا بالحق ولعمرك ان ازال مشتاقا اليك وانما امتنع في ما فقط لشبهها بما في التصدير وقوله لا ليس اشاريه الي جواز تقدم خبر خبر ليس والمسيلة خلافية فابن مالك تبعا لطايفة

اختار

اختار المنع وهو اختار الجواز تبعا لسيبويه اي في احد قوليه وجماعة فالاول احج بعدم تصرفها واحج ممن تبعه المصنف بقوله تعالي الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واذا جاز تقديم معمول الخبر وهو يوم جاز تقديم العامل اذ لا يتقدم هذا الا حيث يتقدم هذا وبقولهم ازيدا لست مثله بنصب شديد لان ما لا يعمل فيما قبله لا يفسر عاملا فيه وبانها من اخوات كان فاشبهتها في احوالها واجيب عن الاية بان يوم معمول لفعل محذوف تقديره يعرفون يوم ياتيهم وليس مصروفا جملة حالية موكدة او مستانفة او بان المعمول اذا كان ظرفا يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره واما قولهم ازيدا لست مثله فلا يلزم من سماعه ان يكون مقيسا فكم من مسموع شاذ وايضا فيسلم عمل ليس فيما قبلها عملا علي الظرف والمجرور فقط او يقال بانها لما فسرت ما هو صالح للعمل وهو خالفت قويت بالنسبة لذلك في هذا

المثال لانها تنفيها عاملة مطلقا واما القياس علي كان
فمردود بان تلك متفق علي فعليتها بخلاف ليس وبان
كان متصرفة بخلافها فهي اقوي ويجوز تقديم الخبر علي ما
بقي من هذه الافعال من غير خلاف وفهم ذلك من
سكوت المصنف علي ذكر ما فيه الخلاف لكنه لم يصرح
بالخلاف فكلامه ساكت عن ذلك **ما الحجازية** تنسب
لاهل الحجاز لانهم يعملونها دون بني تميم ولذا قال **وفي**

وفي الحجازية ما كليس مع بقا نفي وترتيب بلا ان مطلقا

الحجازية اي في لغة اهله **ما كليس** في العمل فيقتضي اسما
اسمها رفعا وخبرا منصوبا وانما اهملها التميميون
لعدم اختصاصها بالاسما وشرط اعمالها عمل ليس ان
يكون **مع بقا نفي** قلوا انتقض النفي بالا نحو ما محمد الا
رسول وجب الرفع **وترتيب** اي ان يكون المبتدا مقدما
والخبر موخرا فلو تقدم لم تعمل نحو ما قايم زيد **بلا ان** زايدة
بعد ما فان زيدت ان بعدها نحو ما ان زيد قايم بطل
عملها **مطلقا** اي سوا قلنا ان بعد ما كافة كما قاله

البصريون او نافية كما قاله الكوفيون لان ان لا تزاد
بعد ليس فبعدت عن الشبه وبقي شرط اخر وهو ان
لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وقد يفهم من اطلاق
قوله وترتيب مثل قولك وما كل من وافى مني انا عارف
فان وجد كما ذكر بطل العمل الا اذا كان ظرفا او مجرورا
نحو ما في الدار زيد جالسا او ما عندك عمرو مقيما للتوسع
فيهما فانه قد يجر الباء خبر ما وليس نحو وما ذلك
على الله بعزيز فذلك محله مرفوع على انه اسم ما وبعزيز
اصله عزيز الجر بالباء الزايدة ليس الله بكاف عبده
اصله كافيا وهذه الباء زايدة لتوكيد النفي وقد تزاد
في خبر كان المنفية وفي خبر لا **افعال المقاربة**
افعال هذا الباب على اقسام ثلاثة دال على قرب
الفعل ودال على رجايه ودال على الشروع فيه وسميت
كلها افعال مقاربة تغليبا وذكر المصنف منها اربعة
لانها المشهورة والذي لمقاربة الفعل كاد وكرب بفتح

الراوكسرها واوشك وهلهل والذي للرجاء عسي واخلولق
وحري والذي للشروع جعل وطفق وهب واخذ وعلق
وانشا وطبق وهذه الافعال تعمل عمل كان الا ان خبرهن
يجب ان يكون جملة وترجح اقتران خبر اوشك وعسي
بان نحو عسي الله ان يتوب عليهم اوشك زيد ان يقوم
وفي كاد نحو كادت السما تمطر يكاد زيتها يضيء كربت نحو
كرب القلب من جواه يذوب ذلك الحكم عكسا فالغالب
تجرد خبرهما عن ان فعلم ان الجواز ليس بممنوع وطفق
وعلق وجعل وهب واخذ وانشا وهلهل يجرد خبرها
من ان ويلازم الكلمن افعال هذا الباب لفظ الماضي
الا كاد واوشك فان لهما مضارعا وان الاولتان اي
عسي واوشك اسما مظهرا فبنيتهما عليه جردهما من الضمير
واسندهما الي ان يفعل نحو هند عسي ان تفعل والزيدان
عسي ان يفعلا والزيدون عسي ان يفعلوا والفعل هنا
لازم بمعني قرب واستغني عن الخبر اوبهما اي بعسي واوشك

ترجح اقتران اوشك عسي بان وفي كاد كربت عكسا

وان يلي الاولتان مظهرا جردهما اوبهما ارفع مضمرا

يليه

ارفع

ارفع مضمرا يعود علي الاسم السابق قبلهما وعليه تقول
هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون
عسوا ان يفعلوا واخلولق مثل عسي واوشك فيما ذكر
وكلامه يقتضي الاختصاص باوشك وعسي وليس كذلك
وعلي هذا الاستعمال جعلوا ان يفعل بعدهما خبرا والفعل
متعد بمعني قارب ووقع الاسناد الي ضمير المبتدا ثم اذا
كان بعد ان يفعل اسم ظاهر جاز كونه اسم عسي علي التقديم
والتاخير وكونه فاعل الفعل فعلي الاول تقول عسي ان يقوم
اخواك وعلي الثاني عسي ان يقوم اخواك وكذا الباقي ٨٧
لاسناده الظاهر ويجوز فتح سين عسي وكسرها والفتح
افصح واذا نفيت افعال المقاربة فمعناها نفي مقاربة
الفعل علي الاصح وقيل اثباته بعسر ظننت واخواتها
هذا هو القسم الثالث من نواسخ الابتدا مبتدا وخبر
ذو نصب اي صاحبة بفعل تحويل اي تصيير وافعال
التصيير صير واصار وجعل ورد واتخذ وتخذ ووهب

مبتدا وخبر ذو نصب بفعل تحويل وفعل قلب

في نحو وهبني الله فداك اي جعلني وسميت تحويلية لانها افادت في الخبر تحويل صاحبه اليه وفعل قلب وافعال القلوب ظن وهي اصل الافعال الظنية وبها يفسر سايرها وحسبت بمعني ظننت وعد كذلك الفي بمعني وجد وعلما وهي اصل الافعال العلمية وبها يفسر سايرها والعلمية هي التي تفيد في الخبر يقينا والظنية ما افاد رجحان الوقوع مع تردد خال بمعني ظن وراي بمعني علم وحجى بمعني ظن ووجدت بمعني علمت وزعما بمعني ظن والحق ابصيرما بمعني ذلك من رد وترك وضرب ولا يعمل هذا العمل ظن بمعني اتهم ولا حسب بمعني صار احسب اي ذا لون كالبرص ولا عد بمعني حسب ولا علم بمعني عرف ولا بمعني صار اعلم اي مشقوق الشفة العليا ولا خال بمعني تكبر وطلع ولا راي بمعني ابصر او تحكم ولا حجا بمعني غلب من حاجاه او فضل او ورد او اقام او نخل ولا وجد بمعني اصاب المتعدي لواحد او استغني او حقد او حزن اللازمة ولا زعم بمعني

ظن حسبت عد الفي علما
خال راي حجي وجدت زعما

بمعني تكفل او سمن او هزل او غرم ومن افعال هذا الباب ما يلغي بابطال العمل لفظا ومحلا لا لموجب فتعرب الخبرين بعده مبتدا وخبرا وهي الافعال القلبية لا غيرها ولم ينبه علي التقييد بذلك لشهرته ويقع هذا الالغاء جائز الافعال القلبية اول اي تقدمت المفعولين نحو خلت زيدا قايما فان توسطت هذه الافعال او تاخرت لم يقبح الالغاء نحو زيد ظننت فاضل وزيد قايم ظننت والارجح الالغاء مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المفعولين ولم يعلم من كلامه وانما علم ان اعمال المتقدم واجب والتعليق ترك اعمال هذه الافعال لفظا لا محلا لموجب وذلك اذا فصل بينها وبين مفعوليها امور الاول ما النافية كقوله وظنوا ما لهم من محيص الثاني ان النافية كقوله وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا نحو احسب لا يقوم زيد الرابع لام الابتدا كقوله ولقد علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم نحو لقد علمت

ويقبح الالغاء ان جات اول

ليا تبين زيد السادس الاستفهام نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ثم اذا علق بقي لما بعد المعلق بكسر اللام حكم ابتدا الكلام وعلم به معنى قوله وعلقت حيث مصدر اي ماله الصدر مما سبق ذكره فصل بينها وبين مفعوليها ثم معنى الاستفهام يقوم مقام حرفه في التعليق نحو لنعلم اي الحزبين احصى وهب وتعلم لعلا تضرفهما الا يلغيان ولا يعلقان والحق بافعال القلوب في التعليق تنكر وسال ونظر واستبا وابصر ولم يذكره المصنف اري واخواته اعلم ان همزة التعدية اذا دخلت على فعل لم يتعد به لواحد كاكرم من كرم وان دخلت على متعد لواحد تعدي بها لاثنين كالبست زيدا ثوبا والاصل لبس زيد ثوبه وان دخلت على متعد لاثنين تعدي لثلاثة وهو فيما ذكر بقوله عدا الى ثلاثة من المفاعيل انبا نحو انبا الله زيدا عمرا كريما اري نحو اري الله زيدا عمرا فاضلا اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا

وعلقت حيث مصدر فصل

عدا الى ثلاثة انبا اري اعلم نبا اخبره خبرا

نبا

نبا نحو نبات زيدا بكرا كريما اخبره نحو اخبرت زيدا عمرا ابجاعا خبرا بتشديد الباء نحو خبرت بكرا خالدا فصيحا والمفاعيل تعم من يعقل وغيره فهي احسن من عبارة من قال مفعولين واعلم ان المفاعيل الثلاثة الاول منها هو الذي كان فاعلا بها قبل دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان كانا منصوبين ومما يتعدى لثلاثة حدث ولم يذكره الفاعل ونائبه الفاعل الاسم او ما في تاويله الذي اليه اسند فعل مقدم عليه ابدا نحو قام زيد فزيد اسم اسند اليه فعل هو القيام وتقدم الفعل عليه ومثال الذي في تاويله اولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا وعلم من التقدم ان ما قبل الفعل لا يرتفع به ولا يكون نائبا عن فاعل ولا فاعلا وانما يرتفع به ما بعده ظاهرا كان او مضمرا وعلم من عدم تقييده به الفعل بالتمام انه اسم كان فاعل وخالف ذلك جمع منهم ابن مالك وما استدل به المصنف من تسمية سيبويه

الفاعل الذي اليه اسندا فعل مقدم عليه ابدا

لاسم كان فاعلا ضعيف لانه يجوز نزيد ذلك وقد صرح البصريون
بان المرفوع في باب كان اسم لها قرفعت ونصبت لافتقا
لها
لمسند اليه كالفعل ولم يكن اسمها فاعلا لان من شان
الفاعل ان يتقدم عليه فعله عمل في الفضلات كالجا
ويصح بناوه لما لم يسم فاعله وكان ليست كذلك فخذه
قيد التمام غير حسن ويشترط ان يكون فعل الفاعل
مما خالف صوغا اي في الصيغة وخالف اقتضاء اي
في الاقتضا لفعل بضم اوله وكسر ثانيه ويفعل بضم او
وفتح ثالثه اذهما يطلبان واقعا عليه لا موقعا وقال
ذلك احترازا من الفعل الذي لم يسم فاعله اذ يتساوى
فعل الفاعل في اسناده مقدما الى مرفوع به اوما في
معناه لكن تباينا اذ مقتضى احدهما الفاعلية والاخر
المفعولية اوما فيه معناه اي معنى الفعل جعل وعم ذلك
الفاعل المرتفع باسم الفاعل كمررت بالقايم ابوه والصفة
المشبهة كرايت الحسن وجهه وبافعل التفضيل كلم ار

خالف صوغا واقتضاء لفعل
يفعل وما فيه معناه جعل

رجلا

رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وبالظرف
نحو مررت برجل عنده صقر وبحرف الجر كرايت رجلا فيه
خير وبالمنصوب كرايت رجلا اعجميا قرشيا نسبه
وبالمصدر كعرفت بر زيد ولده وباسم الفعل نحو
هيهات نزيد فالفاعل مرتفع بهذه وان لم تكن افعالا
لان فيها معنى الفعل المقتضي الفاعلية ويرفع الفاعل
والنايب له اي للفاعل اذ هو قايم مقامه فيجب له ما
كان لما ناب عنه من الرفع وتقدم المسند اليه وتوقف
الفايدة عليه كقام زيد هذا مثال الفاعل قام فعل ماض
مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع عامله قام وعلامة
رفعه ضم اخره ومثال النايب عن الفاعل تعب العجله
وقد يرفع النايب عن الفاعل باسم المفعول نحو مررت
بالمضروب عبده وقد يرفع بالمصدر كقول الصديقة
بنت الصديق رضي الله عنهما امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتل الاسود ذي الطغيتين وهو

ويرفع الفاعل والنايب له
كقام زيد وتعب العجله

من الحيات مالد خطان على ظهره وحذف الفاعل
واقامة غيره مقامه اما لغرض لفظي كالايجاز والتفصيل
والتوافق والتقارب او معنوي كالعلم به والجهل والابهام
والتعظيم والتحقير والخوف منه والحزن عليه وعلم
من نسب ان اول الفعل المبني لما لم يسم فاعله يضم ويفتح
ما قبل اخره ان كان مضارعا فان كان ماضيا ضم اوله
وكسر ما قبل اخره كضرب زيد ونحو تعلم يضم اوله
وثانيه ويكسر ما قبل اخره وانطلق يضم اوله وثالثه
ونحو باع لك ان تقول بوع وبيع ولك ان تضم الكسر شي
من الضم والتا الساكنة وهي تا التانيث اما لازمة
لفعل فاعل مضمر متصل انث نحو هند قامت في حقيقي
التانيث والشمس طلعت في مجازيه فلو انفصل نحو هند
انما قام هي او هند ما قام الا هي جاز حذف التا المذكورة
وهو اولي لوجود الفصل فيهما والحذف يجب اذا قصد
الجنس نحو نعم المراة وبئس المراة فلانة اذا القصد الجنس

والتا لفعل مضمر متصل
انث او ذات حر لم يفصل

على سبيل والاحسن البتوت خلافا لولد ابن مالك حيث
قال ان الحذف احسن او لازمة لفعل ما ضمن اسند الي
ذات حر اي فرج لم ينفصل فان كان ظاهرا نحو قامت هند
واشار بذات الحر لحقيقي التانيث كما مثل به فلو كان
المسند اليه ظاهرا مجازي التانيث نحو طلعت الشمس
جاز حذف التا وكذا يجوز حذفها في الفاعل الحقيقي التانيث
الظاهر المفصول عن الفعل نحو لقد قتل زيدا امه والمختار
ثبوتها في المحلين وتساوي التا في اللزوم وعدمه تاء
مضارع الغايبة فيوتي بها لزوما في هند تقوم وتقوم
هند وتحذف جوازا في نحو هند انما يقوم هي ثم الفعل
يجرد اذا اسند لاثنين او جمع نحو قام الزيدان او الزيدون
ويجوز قاما الزيدان وقاموا الزيدون والفعل هنا
مسند للظاهر وهذه الحروف اللاحقة للفعل علامات
للفاعل المفعول به تنصب مفعولا ما نابا
اي لم ينب عن فاعل فان ناب المفعول به عن الفاعل رفع

تنصب مفعولا به ما نابا
عن فاعل كنقرا الكتاب

نحو نصب العجلة وسبق فعلم انه لا ينصب الا اذا كان
مبنيا للفاعل كنقر انت الكتابا والمفعول به ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا وما مثل به وحيث فاعل
ضمير وصلا كضربتك او وقع المفعول بعدا لا نحو ما
ضرب زيد الا عمرا او انتفى الاعراب في الاثنين الفاعل
والمفعول لفظا اي في اللفظ وخفت اللبس لعدم القرينة
المعينة لاحدهما من الاخر نحو اكرم موسى عيسى وزارت
سعدى سلمى وضرب ابني غلامي ربّ ذئبٍ اتى قدم
الفاعل واخر المفعول وجوبا فان وجدت قرينة كضرب
سعدى موسى واضنت سعدى الحمى واكل الكمثرى موسى
وضرب موسى العاقل عيسى العاقل جاز تقديم المفعول
المصدر وعمله اسم المعنى الصادر عن الفاعل
كالضرب او القايم بذاته كالعلم اما مصدرا واسم مصدر
فان كان اوله ميم مزيدة لغير مفاعلة كالمضرب والمخدة
او كان لغير ثلاثي بوزن ما للثلاثي كالغسل والوضوء فعلما

وحيث فاعل ضمير وصلا
او وقع المفعول بعدا لا

او انتفى الاعراب في الاثنين
لفظا وخفت اللبس ربّ ذئبٍ

توضأ واغتسل فهو اسم مصدر والا فهو المصدر ٨
وتنصب المصدر مفعولا مطلقا وهو الاصلي للفعل اذ
الفعل يشتق منه لان الفعل يدل على المصدر والزمان
ففيه معنى المصدر وزيادة فهو فرع وما ثبت ان الفعل
فرع عنه ثبت فرعية اسما الفاعلين والمفعولين وغيرها
من الصفات عنه فضارب يتضمن المصدر وزيادة ٨
الدلالة على ذات الفاعل له ومضروب يتضمن المصدر
مع الدلالة على من وقع به الفعل واذا نصبت المصدر
نصبته بالفعل نحو قمت قياما وقعدت جلوسا او تنصبه
بالوصف نحو زيد قايم قياما فالناصب الوصف الذي
هو قايم ونحوه او تنصبه بالمثل له اي بمصدر اخر نحو
سير كسير الحثيث موصل فقد نصبت السير بسير كـ
وهو مصدر ومطلقا نعلمه اي المصدر عمل فعله فيرفع
الفاعل وينصب المفعول سواء كان منونا نحو اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما مفعول المصدر وهو

وتنصب المصدر وهو الاصلي
بالفعل او بالوصف او بالمثل

اطعام وهذا هو الاقيس لم مضافا نحو ولولا دفع الله
الناس فانتقل الفاعل من الرفع للجر لان المضاف اليه لا يكون
الا مجرورا والناس مفعول المصدر وهذا هو الاكثر ام مع
الالف واللام كقوله ضعيف النكاية اعداه يخال الفرار
يراخي الاجل. فالنكاية مصدر نكاه ينكيه نكاية واعداه
مفعول المصدر وهذا هو القليل لا يقال يحتمل حذف الجار
من اعدايه لان الاصل عدم التقدير ام مجردا نحو فضربا
يا زيد ضرب الرجال فجرد ضربا عن الاضافة والتعريف وانما
تعمله اذا كان مكبرا لانه هو اصل العمل فاذا صغر زال
اصليته وانما عمل مجموعا للتعويض عن المخالفة لتوهين التصغير
مقدما فلا يقال اعجبني زيدا ضرب عمرو وكفعله متعلق بتعمله
فهو ملحق في العمل بفعله فان تعدى لواحد فهو مثله وهكذا
ولا تعمل المصدر مضمرا بل انما يعمل مظهرا او ان يضف المصدر
للاسم الذي يليه جره ومتى اضيف يكمل بعد ذلك ولو
يرتفع ان كان الذي اضيف اليه المصدر المفعول كقوله

ومطلقا تعمله مكبرا
مقدما كفعله لا مضمرا

وان يضف يكمل ولو يرتفع

صلي

صلي الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
فالبيت مفعول والمرتفع من استطاع اذ هو الفاعل واشار
بلوالي انه لا يختص بالضرورة وان تكميله بالمنصوب اذا
اضيف للفاعل لانزاع فيه نحو بلغني ضرب زيد عبده وحذف
فاعل هنا اي اذا اضيف المصدر لا يمتنع فتقول اعجبني ضرب
زيدا واسم المصدر قد يعمل كقول عائشة رضي الله عنها وكرم
وجه ابيها من قبلة الرجل امراته الوضوء ففيه اعمال قبلة
وهو اسم مصدر لان فعله قبل فالمصدر تقبيلا واسم المصدر
قبلة ولم يذكره لقلة اعماله المفعول له ويقال
المفعول لاجله وهو المصدر الظاهر ان جاعله لحدث
اي علل به الحدث كقمت اجلالا لعمرو اذا علت الحدث وهو
القيام بالمصدر الظاهر وهو اجلالا وحكمه انه ينصب
مفعولا له ان كان الحدث والمصدر متحدي وقت كما في
المثال اذ وقت القيام هو وقت الاجلال وفاعل كما فيه
ايضا اذ فاعل الاجلال فاعل القيام فان شرط منها

وحذف فاعل هنا لا يمتنع

المصدر الظاهر ان جاعله
لحدث ينصب مفعولا له

متحدي وقت وفاعل فان
شرط بقيت بحرف تعليل قرن

بفتح حرف تعليل قرن المصدر نحو جئت للعشب اذ فقد المصدرية او رجاوك جئت له اذ فقد الظهور اذ الها ضمير المصدر او ذاهبت امس للسفر اليوم اذ تخالفا في الوقت او جئت لوعدك اياي اذ فاعل المجيء انت وفاعل الوعد هو فاختلفا فاعلا وحرف التعليل هو اللام كما مثل والكاف نحو اذكروه كما هداكم ومن نحو كلما اراد وا ان يخرجوا منها من غم وانبا كقوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا او في كقوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض والشروط المذكورة لا توجب نصب المفعول له بل يجوز فقط فيجوز جره باللام معها فتقول قمت لاجلالي لك وان كان المفعول له مجردا من الالف واللام والاضافة قل ان تصحبه لام الجر وان كان معترفا بال فقل ان لا تصحبه فنحو قمت لاكرام لك قليل لانه مجرد واكراما لك كثير ونحو قمت الاكرام قليل لانه مصحوب ال وللاكرام كثير

والمضاف

والمضاف يستوي فيه الوجهان المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو اخص من اسم الزمان واسم المكان وهما اذا لم يتضمنا معنى في لا يطلق عليهما ظرف اصطلاحا ولا يكونان منصوبين الا اذا ضمنا معنى في فان ظهرت في نحو جلست في مكانك قبل جار ومجرور ولا يقال ظرف

وتنصب الاسامي المضمنه معنى في وهي اي الاسامي التي تضمنت معناها من ازمنة وامكنه فالظرف كل اسم زمان او مكان مضمن معنى في لكونه مذكورا الواقع فيه من فعل او ما اشبهه نحو صمت يوم الجمعة واعتكفت عند المحراب ولم يقيد تضمن معنى في بالاطراد احترازا من دخلت البيت ونحوه مما انتصب بالواقع وهو اسم مكان مختص لانه لا حاجة اليه اذ انتصب هذا على السعة واجرا اللازم مجرى المتعدي لانتصب الظرف وينصب الظرف بواقع فيه من فعل او ما اشبهه اي اشبه الفعل فيه اي في الظرف ظاهرا نحو جلست امامك وصمت شهرا ونحو زيد جالس

وتنصب الاسامي المضمنه في وهي من ازمنة وامكنه

بواقع من فعل او ما اشبهه

امامك اوصايم شهرا او مضمرا جوازا لجوابك لمن قال
كم سرت بقولك فرسخين اوكم غبت بخو يومين اووجوبا فيما
وقع خبرا نحو زيد عندك او صفة نحو مررت بطائر فوق
غصن اوحالا نحو رايت الهلال بين السحاب اوصلة
نحو عرفت الذي معك وفي غير ذلك نحو يوم الجمعة مررت
فيه واسما الزمان كلها صالح للظرفية بمعناها نحو حين
ومدة ويختصها كيوم الخميس وساعة الاجابة ولا يصلح
من اسما المكان الا المبهم وهو ما افتقر لغيره من بيان
صورة مسماه وهذا مراده بقوله وابهم المكان اي ان
اسم المكان لا يصلح منه الا ما كان مبهما وذلك كالجهة
اي كاسما الجهات نحو امام ووراء وشمال وفوق وتحت
ويمنة ويسرة وشبهها في الشياع كجانب وناحية ومكان
وعند وكاسما المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد وكذا ما
اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل كذهب
ومشي من قولهم ذهبت مذهب زيد ومشيت مشي بكر

فيه وابهم المكان كالجهة

ولا

ولا يصلح للظرفية نحو الدار والمسجد والوادي والجبل
والطريق ويلحق باسم المكان واسم الزمان الاسم الذي
عرضت دلالته على احدهما نحو اسما العدد المميزة بما كعشرين يوما وثلاثين فرسخا فعشرين وثلاثين نزلا منزلة
اسم الزمان والمكان للتمييز ونحو مررت كل اليوم او كل
الفرسخ او بعض اليوم او بعض الفرسخ فبعض وكل ليسا
ظرفين ونزلا منزلة الظرف للدلالة على كلية الظرف
او جزئيته ونحو جلست طويلا من الدهر او شرقي الدار
كذلك اذ المعنى زمنا طويلا ومكانا شرقيا في الدار والمفعول
معه ما جا بعد واو هي مثل مع لا اي وليست الواو
مشبعة اي عاطفة من فضلة اي ما جا بعد الواو المذكورة
من الفضلات ينصب مفعولا معه فهو الاسم المنصب
المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي الدالة على المصاحبة
من غير تشريك في الحكم نحو استوى الماء والخشبة فما بعد
الواو اخرج ما قبلها اذ هو بحسب العوامل وما بعد واو

ما بعد واو مثل مع لا متبعه
من فضلة ينصب مفعولا معه

لا بمعني مع نحو استوى زيد وعمرا بعده مما لم تقصد فيه المعية
فليس من هذا الباب او بعد الواو العاطفة نحو من جد عسلا
وماء اذ الحكم للعطف للزوم توافق ما بعدها مع ما قبلها
رفعا وجرا نحو هذا عسل وماء واعجبني مزج عسل وماء للصحة
مشاركة ما بعدها لما قبلها في الحكم بخلاف استوى الماء
والخشبة اذ نصب ما بعدها لا يتبدل لبدل نصب ما
قبلها كقوله تستوي الماء والخشبة واعجبني تسوية الماء
والخشبة بنصب الخشبة فيهما ونصب المفعول معه

بسابق من نحو فعل ومرجح

بسابق من نحو فعل اي من فعل ونحوه لا بالواو فالمسبوقة
بفعل نحو استوى الماء والخشبة والمسبوقة بنحوه نحو علم الله
استوى الماء والخشبة وهذا متضمن معنى الفعل وحروفه
وما لك وزيدا متضمن معناه دون حروفه ونحو الفعل
شامل لاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والمفعول معه
لا يتقدم على عامله فلا يقال والنيل سرت ولا على مصاحبه
فلا يقال سار والنيل زيد ولا على الواو فلا يقال سار النيل

وزيد

وزيد ويجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف او ما
الاستفهامية نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا
بالنصب على معنى مع والمعنى كيف تكون وقصعة وما تكون
وزيدا ويجوز الرفع على العطف والاسم الصالح لكونه
مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم رجح نصبه على رفعه

لضعف عطف

لضعف عطف لفظا نحو ذهبت وزيدا اذ العطف على
ضمير الرفع المتصل لا يقوى الا مع الفصل ولا فصل او معنى
نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اذ العطف فيه تكلف
اذ يمكن على تقدير لو تركت الناقة ترام فصيلها وترك فصيلها
لرضعها وهذا تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف والوجه
النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها ومعنى ترام
تعطف من رامت الناقة فصيلها اذا عطفت عليه وقسم
رجح عطفه على نصبه وذلك اذا امكن العطف بلا ضعف
كقولك كنت انا وزيد كالاخوين فالوجه عطفه ويجوز
نصبه وقسم يمتنع فيه العطف واليجب النصب في هذا

لضعف عطف واليجب ان لا يرجح

القسم ان وجد ما فيه ذلك ولم يجز العطف كقولك سرت
والنيل وجلست والحائط مما لا يصح مشاركة ما بعد الواو
لما قبلها في حكمه وما لا يجوز فيه العطف اما ان يتعين ان
يكون مفعولا معه كما مثل واما ان يمتنع فيه ذلك نحو
علمتها تبنا وما باردا فيجب في هذا اعتقاد عامل مضمر
تقديره واسقيتها اذ لا يجوز العطف ولا النصب على المعية
الاستثنا هو اخراج بالا او احدى اخواتها تحقيقا
او تقديرا فالاخراج جلس وبالا او احدى اخواتها مخرج
نحو التحضيض والمخرج تحقيقا المتصل وتقديرا المنقطع
نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وان لم يدخل في العلم
تحقيقا فهو في تقدير الداخل فيه اذ هو مستحضر بذكره
لقيامه مقامه في مواضع كثيرة قال ابن السراج اذا كان
الاستثنا منقطعا فلا بد ان يكون الكلام الذي قبل الا
دل على ما يستثنى منه **ما استثنت الا** وكان الكلام السابق
عليها **موجبا** اي غير منفي **وتم** اي افاد بمفرده **انصب** نحو

ما استثنت الا موجبا تم انصب

القوم

القوم الا زيدا ويتعين النصب سواء تاخر عن المستثنى
منه او تقدم عليه نحو قام القوم الا زيدا وقام الا زيدا
القوم **و** الاستثنا **بعد نفي** لفظا نحو ما جا القوم الا زيدا
او معنى نحو ما بالبيت سقف تغير الاداة به بمعنى لم يبق على
حاله **او شبيهه** مما دل على طلب نحو الاستفهام الانكاري
والنهي نحو هل قام احد الا زيدا ولا يقم احد الا زيدا **اجتبي**
اي اختير **اتباع جنسي** ابدا لا عند البصريين فترفع الامثلة
بدلا مما قبل الا وتنصبه عند جيد **و** اختير **نصب ما انقطع**
من الاستثنا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن **وابدلت**
تميم ذا اي الاستثنا المنقطع فيرفعونه **ان يستطع** الابدال
بان يصح الاستغنا عن المستثنى منه بالمستثنى فيقولون ما
فيها انسان الا وتد اذ يصح الاستغنا فيقال ما فيها الا وتد
فلو لم يصح الاستغنا بالمستثنى عن المستثنى منه نحو لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم تعين نصبه عند الجميع ومنه
ما جا القوم الا حمارا وهذا تنبيه حسن منه رحمه الله

وبعد نفي او شبيهه اجتبي

اتباع جنسي ونصب ما انقطع
وابدلت تميم ذا ان يستطع

ولسابق في غير الايجاب الاتم نصب وفي التفريغ الا كالعدم

ولسابق اي لمستثنى سبق على المستثنى منه في غير الايجاب الاتم اي في غير الموجب الذي تم بذكر المستثنى بان كان الاستثنا بعد نفي او شبهه نصب اي له في الاجود نصب على الاستثنا لانه يمتنع الابدال اذ التابع لا يتقدم على المتبوع وقد يرفع على تفريغ العامل نحو

وما لي الا آل أحمد شيعة ٠ وما لي إلا مذهب الحق مذهب

فالمستثنى مقدم على كلام تام غير موجب وفي التفريغ الا كالعدم فاذا كان الاستثنا مفرغا لما بعد الا بان كان من كلام منفي غير تام نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد كان الاعراب بحسب العوامل ودخول الا كعدم دخولها وسمي مفرغا لان العامل قبل الا فرغ من المستثنى منه للعمل فيما بعد الا واجر المستثنى بغير نحو ما جاءني غير زيد وهي اي غير اعرابها كاسم الا فتقول جاءني غير زيد بنصب غير وجوبا وما جاءني احد غير زيد بنصب واتباع راجح وما لزيد علم غير ظن بنصب مرجح على الاتباع

واجر بغير وهي كاسم الا

وما

وما جاءني غير زيد بالرفع لايجاب التاثر بالعامل المفرغ

ويخلا وحاشا وعدا انصب حال كون كل فعلا ولكن ان تجر بها على انها حروف جر تقول جاء القوم خلا زيدا وحاشا بكرا وعداخالدا بالنصب على انها افعال والمستثنى بها مفعول به واذا استثنيت بليس اولا يكون نصبت نحو جاء القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا لان المستثنى حينئذ خبرها فيجب نصبه واسمها ضمير عايد على البعض المفهوم من الكلام والمعنى ليس هو اي بعضهم اولا يكون هو اي بعضهم الحال ــــ يذكر ويونث الحال وصف هذا جنس يشمل الخبر والنعت فضلة اخراج للخبر والفضلة ما يجوز الاستغنا عنه الا لعارض فلا يعترض بالحال في نحو زيد في زيدا قايما فان امتناع حذفها لسدها مسد الخبر قد اعربت اي بينت هيئة ما جات له نحو ضرب اللص مكتوفا اخرج نحو الله دره فارسا ومررت بزيد الفاضل من التمييز والنعت اذ هما لبيان جنس المتعجب منه

ويخلا وحاشا وعدا انصب فعلا

الحال وصف فضلة قد اعربت هيئة ما جات له فضلت

وتخصيص الفاعل وبيان الهيئة فيهما ضمن ودخل في
ذلك الحال من الفاعل نحو تخرج بيضا ومن المفعول نحو ضربته
زيدا مسئودا ومن غيرهما نحو فاتبعوا ملة ابراهيم
حنيفا فنصبت اي الحال وهذا مشي على تاتيها وهي لازمة
للنصب والغالب ان الحال يكون من جنس نكرة لانه
استثقل بانه فضلة فخفف بالتنكير فما عرف بال او
بالاضافة اول لشذوذه نحو ادخلوا الاول فالاول اي
مرتبين وجاؤا الجما الغفيرا اي جميعا وارسلها العراك اي
معتركة وجاء زيد وحده اي منفردا وفعل ذلك جهده
اي مجتهدا والحال تقع غالبا من معرفة اذهي وصاحبها
خبر ومخبر عنه فاصل صاحبها ان يكون معرفة كالمبتدا
واذا اتضح المعنى جوز ان يكون المبتدا نكرة فكذلك
صاحب الحال فمن المسوغات تقدم الحال نحو لزيد موحشا
بيت وتخصيصه بالوصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم
امرا من عندنا ذكره المصنف وهو مردود اذ الحال انما

نكر من معرفة وما وجب

يجئ

يجئ من المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه او كبعضه
او عاملا في الحال وليس شئ من هذه الامور الثلاثة موجودا
هنا او باضافة نحو قدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
او سبق نفي او نهي او استفهام صاحب الحال نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم فالواو للحال والجملة بعدها
في محل نصب على الحالية وصاحب الحال من قرية وقد يجئ نكرة
بلا مسوغ نحو فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
وصلى وراءه رجال قياما ولقايل ان يقول رجال وان كان
نكرة فقد خصص بالحكم عليه بالفعل فخرجت عن ان تكون غير
مخصصة فوجد المسوغ وما وجب كونه من معرفة ولا وجب
انتقال اي ان يكون الحال منتقلة ولا وجب اشتقاق
اي ان تكون الحال مشتقة والمراد بالانتقال ان تكون وصفا
غير ثابت وبالاشتقاق ان تكون ماخوذة من فعل مستعمل
اي من مصدر دال على متصف والمشتق ما اشعر بمعنى الفعل
الموافق له في المادة بالنظر للقياس الاستعمالي كقايم لا كزيد

ولا انتقال واشتقاق بل غلب

اذ لا يدل على الزيادة ونحوه والجامد بخلافه بل غلب ذلك
اي انتقالها واشتقاقها وقد تكون وصفا ثابتا نحو خلق الانسان
ضعيفا وهذه دل عاملها على تجدد صاحبها وقد تكون جامدة
نحو فانفروا ثبات او انفروا جميعا واجتمعا في نحو هذا خاتمك
حديدا وهذه جبتك قزا وتكون الحال موكدة فتكون وصفا
ثابتا مشتقا نحو هو الحق مصدقا وتكون جامدة اذا كانت
في تاويل المشتق نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة كما اذا
كان الجامد موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دال على سعر
نحو بعت البر قفيزا بدرهم او مفاعلة نحو كلمته فاه الى فيّ
اي مشافها او تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مثله او ترتيب نحو
ادخلوا رجلا رجلا او على اصالة الشيء نحو ابجد لمن خلقت
طينا او على فرعيته نحو هذا احديدك خاتما او نوعيته نحو
هذا مالك ذهبا او على كون واقع فيه تفضيل نحو هذا تمرا
اطيب منه رطبا وفي نصب الثاني خلاف والاصح انه وما
منصوبان بالعامل المتقدم لان مجموعهما هو الحال

التمييز

التمييز وليسمى البيان انصب على التمييز ما تضمناه
معنى من الذي اتى مبينا اي للبيان في حال كون الاسم نكرة
وعلم من هذا تعريفه التمييز فتضمن معنى يشمل التمييز
والمشبه بالمفعول نحو الحسن الوجه واسم لا التبرية نحو
لا اجمل ونحو ذنبا من قولك استغفر الله ذنبا ومبين مخرج
لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه
به وللمعرف الرافع للابهام من قبضت العشرة الدراهم
ايضا واخرج بقوله انصب المجرور الرافع للابهام في نحو
خمسة اثواب والمرفوع الرافع للابهام في له ثوب خز والنكرة
والنكرة المميزة تكون رافعة الابهام اي رافعة له
عن جملة اسنادية نحو طاب زيد نفسا وفجرنا الارض عيونا
فنسبة طاب لزيد تحتمل وجوها ففسا مبين لمجملها وعيونا
مبين لنسبة فجرنا وكذا انصب زيد عرقا وتفقاء بكر شحما
وويحك رجلا وحسبك به فارسا ولله دره انسانا لان به
في معنى صاحب النسبة الجملة كانه قيل ضعف رجلا وكفاك

انصب على التمييز ما تضمنا
معنى من الذي اتى مبينا

نكرة رافعة الابهام
عن جملة او مفرد تمام

بنون او تنوين او اضافة
كطبت نفسا ومنا سلافة

فارسا وعظم انسانا او رافعة الابهام عن مفرد بهم الحقيقة
وهو مقابل الجملة السابقة تمام اي تام الحقيقة بنون نحو له
منوان سمنا او تنوين نحو شبر ارضا او اضافة نحو ملء
الارض ذهبا ومثل الجملة بقوله كطبت نفسا والمفرد بقوله
منا سلافة والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا انقع
وعامل التمييز في الجملة هو الفعل وكذا ما جرى مجراه من مصدر
ووصف واسم فاعل نحو طاب محمد نفسا وعجبت من طيب زيد
نفسا وزيد طيب نفسا والمفرد الناصب له ما قبله من الاسم
المجمل الحقيقة حروف الجر حروف جر من للتبعيض

حروف جر من الى في عن على

نحو فمنهم من امن ومنهم من كفر والتبيين نحو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان وابتدا الغاية زمانا ومكانا نحو خرجت من
المسجد ومن اول يوم ولغير ذلك والى لانتهاء الغاية زمانا
نحو الى اجل مسمى ومكانا نحو خرجت الى المسجد وفي للظرفية
نحو زيد في المسجد والسببية نحو لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم وعن للمجاوزة نحو سرت عن البلد والبعدية نحو طبقا

عن طبق اي حالا بعد حال والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه
اي عليها والتعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي
لاجله وعلى للاستعلاء نحو رقيت على السطح والظرفية نحو
علي حين غفلة اي في حين غفلة والمجاوزة نحو اذا رضيت
علي فلا ابالي والمصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس
علي ظلمهم اي معه ومنذ ومذ ولا يجران الا الزمان نحو منذ
يومنا ومذ يوم الجمعة فان وليهما اسم مرفوع او جملة فهما
اسمان نحو منذ يوم الجمعة برفع يوم وانتفاء مذ قام وهما
مبتدان واللام للملك نحو لله ما في السموات والاختصاص
نحو السرج للدابة والتعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو والتعليل
نحو واني لنا حذين لذكراك رعدة وزايدة للتاكيد نحو اجرته
ليسلم اي مسلما وتقوية العامل لكونه فرعا في العمل نحو هو
مصدقا لما معهم او موخرا عن المعمول نحو ان كنتم للرويا
تعبرون وهي بين الزايدة والمعدية وانتهاء الغاية نحو حيث
للمجد والقسم نحو لله لتفعلن والتعجب نحو لله در ك

منذ مذ اللام عداحاشا خلا

والتصيرورة نحو لِدُ للموتِ وابنوا للخرابِ وهي لام
العاقبة والبعدية نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس اي بعد
زوالها والاستعلاء نحو يخرون للاذقان اي عليها وعدا
وحاشا وخلا اذا جرت بها فهي حروف وان نصبت بها
كانت افعالا فان اقترنت خلا وعدا بما وجب النصب
بعدهما والكاف للتشبيه نحو وردة كالدهان والتعليل
نحو كما هداكم اي لهدايته والاستعلاء نحو اصبحت كخير
اي عليه والتوكيد وهي الزايدة والبا للاستعانة نحو
كتبت بالقلم والتعدية نحو ذهبت به اي اذهبته فهي
كهمزة التعدية والتعويض نحو هذا بعشرة والالصاق
كامسح براسه والتبعيض نحو عينا يشرب بها اي منها
والمصاحبة نحو دخلوا بالكفر اي معه والمجاوزة نحو اسئل
به خبيرا اي عنه والظرفية نحو وما كنت بجانب الغربي
والبدل نحو ما سرني هذا هذا والاستعلاء نحو من ان تامنه
بقنطار اي عليه والسببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم

والتاكيد

والكاف والبا ولعل ومتى
حتى وجرت قسما واوونا

والتاكيد وهي الزايدة نحو كفى بالله شهيدا وبجر البا القسم
ايضا نحو اقسمت بالله ولعل في لغة بني عقيل بضم العين
نحو لعل الله يغفر لي بجر الجلالة ومتى في لغة هذيل نحو
اخرجها متى كمه اي منه سمع ذلك من كلامهم وحتى ولا يجر
بها الا اخيرا ومتصل به نحو سلام هي حتى مطلع الفجر وهي
دالة على الانتهاء ولا تجر الا الظاهر وجرت قسما واوونا
نحو والله وتالله ولا يجران الا الظاهر فلا تقول وك
ولا تك وتختص التا باسم تعالى وربّ صدرت اي لها
صدر الكلام وجرت نكره نحو ربّ رجل وبيعب مجرورها
وجوبا لتحصل الفايدة نحو ربّ رجل كريم عرفت وتدخل
على المضمر الملازم للافراد والتذكير والتفسير بعده بمميز
كعشرين نحو ربّه رجلا وجرت ربّ بعد بل وهو الاقل
مثل بل بلدٍ ملء الفجاج قتمه لا يستوي كنانه وجهرمه
اي بل ربّ بلد ملا الطرق غباره لا يستوي كنانه اي الكنانيّ
وجهرمه اي جهرميه وهي قرية بفارس يقال لها جهرم

وربّ صدرت وجرت نكره
وبعد بل والواو والفا مضمره

وجعله اسما باخراج با النسبة عنه واقل منه ان تحذف
ولا يكون بعد شيء نحو • رسم دار وقفت في طلله • اي رب
رسم وبعد الواو نحو وقائم الطرق اي ورب وهو كثير وبعد
الفا مضمرة اي في حال كون رب مضمرة بعد الاحرف الثلاثة
كما سبق ومثال اضمارها بعد الفا وهو الاكثر بعد الواو
فمثلك حبلي قد طرقت اي ورب مثلك فحذف ما في الاول
بعد بل وفي الثاني بعد الواو وفي الثالث بعد الفا وقد يحذف
غير رب ويبقى جره كجوابك لمن قال كيف اصبحت بقولك
خير باجرا اي عليه وهو سماعي ومن القياسي بكم درهم اي
بكم من درهم وعند بعضهم انه مجرور بالاضافة ونحو في
الدار زيد والحجرة عمرو وتقديره وفي الحجرة ليلا يلزم العطف
على معمولي عاملين مختلفين ولم يعد حرف الجر لتقدم ذكره
وقد يحذف الي وانشد الجوهري • وكريمة من آل قيس اي الي
كريمة **الاضافة** هي نسبة احد الاسمين للاخر
ويحذف التنوين والنونان وهي انواع ثاني **ويحذف التنوين والنونان** اي نون التثنية

واجمع

واجمع **ما يضاف ويجر الثاني** وهو المضاف اليه بالمضاف **ما يضاف ويجر الثاني**
عند الاكثر تقول هذان ثوباك وهو لا مكرموك في التثنية
واجمع وتقول في المفرد هذا ثوب زيد بحذف التنوين الذي
كان ظاهرا في ثوب وهذه دراهمك بحذف التنوين المقدر
واللام دون من وفي تاول انت الاضافة اذا كانت فيما **واللام دون من وفي تاول فيما عدا جنس وظرف الاول**
عدا جنس الاول نحو ثوب خز وخاتم فضة وباب ساج وخمسة
وفيما عدا **ظرف الاول** نحو تربص اربعة اشهر فان كان
المضاف اليه ظرف المضاف كانت بمعنى في وان كان جنسه
كانت بمعنى من والا فتقدر اللام المفيدة للملك نحو ثوب
زيد او المفيدة للاختصاص نحو لجام فرس لان كلا ليس
جنسا للمضاف ولا ظرفا له والاضافة على ثلاثة انواع
نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان معرفة
كغلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة كغلام امراة ونوع
يفيد تخصيص المضاف دون تعريفه وضابطه ان يكون
المضاف موغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق

مخطوطات جامعة الرياض

المماثلة والمغايرة فان اريد بهما كمال المماثلة والمغايرة
افاد التعريف والتخصيص وكما لهما ان يستمر ان شخصا
بغايره او يماثله ونوع لا يفيد تعريفا ولا تخصيصا لكنه
يفيد التحقيق نحو ضارب زيد باضافة اسم الفاعل ٨٠
وضابطه ان يكون المضاف صفة تشبه المضارع في
كونها مرادا بها الحال او الاستقبال وهي اما اسم فاعل
او اسم مفعول او صفة مشبهة **عمل اسم الفاعل**
اسم الفاعل صفة صريحة مودية فعل الفاعل بلا تفضيل
ولا قبول اضافة الى مرفوع المعنى فخرج غير الصريحة كالمصدر
والموصوف به وخرج بالمودية معنى الفاعل اسم المفعول
وبلا تفضيل اخرج افعل التفضيل وخرج بنفي قبول الاضافة
للمرفوع الصفة المشبهة **كفعله** المضارع **اسم فاعل**
العمل ان كان مرادا به الحال او الاستقبال لثبوت وجه الشبه
مع شبهه به لفظا في عدة الحروف **لا في المضي** فاذا كان
بمعنى الماضي لم يعمل عمل فعله لانه عار من الشبه اللفظي

كفعله اسم فاعل لا في المضي

قلم

فلم يعمل لنقص الشبه ويشترط ايضا ان يكون **معتمدا** على نفي
او استفهام او على صاحب خبر نحو هذا طالب علما او ما هذا
طالب شرا او هذا طالب خيرا او صاحب حال نحو جئت طالبا
علما او على منعوت ظاهر نحو هذا رجلنا شر فضلك او مقدر
نحو اني حلفت برافع كفه بين الحطيم وزمزم ولا بلي الماضي
العاري من ال المفعول الا مجرورا بالاضافة نحو هذا مكرم
زيد امس ومنصوبا على حكاية الحال نحو كلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد والصالح للعمل **ان اضفته او تضي** تخفيفا فلا يتعرف
ولذلك نعت به النكرة نحو هديا بالغ الكعبة ويقع حالا لا
لمعرفة نحو ثاني عطفه **وراع في التابع** للمضاف اليه **لفظا** اي
اللفظ فجر **وراع محل** المضاف اليه اي المعنى فنصب نحو
هذا ضارب زيد وعمرا وهذا ضارب زيدا الظالم بالجر
والنصب **ومطلقا يعمل** اسم الفاعل اي بمعنى الماضي والحال
والاستقبال **ان يوصل بال** نحو انت المكرم زيدا امس والآن
او غدا واشار بقوله يوصل الى ان المراد ال الموصولة فانت

معتمدا او ان اضفته او تضي

وراع في التابع لفظا ومحل
ومطلقا يعمل ان يوصل بال

كانت لمجرد التعريف منع ان يقدر الفعل في موضع ما دخل
عليه فلا يعمل معها مطلقا **التعجب** هو استعظام
الشيء بسبب عدم عهده او التامل فيه قبل ويدل عليه
بالفاظ نحو سبحان الله ولله دره والمطلوب له من الفاظه
ما افعله وافعل به وموازن فعل يجري مجرى نعم فاخر
لبابها **تنصب ما مبنه تعجبت بما افعل والكوفي يري الفعل سما**
الصيغة سما اي اسما فنحو ما احسن زيدا ما فيه مبتدا تعني
شيء سوغ الابتدا بها الوصف لا استفهامية وافعل خبرها
واما احسن به فلفظه امر ومعناه الخبر فمعنى احسن بزيد
احسن زيدا اي صار ذا حسن وهو مسند للمجرور بعده
والباء زايدة مع الفاعل وعلم به معنى قوله **وبعد افعل**
جره بالباء ولن تحذف مالم تسلها ان وان اي صيغة افعل
ان وان فيجوز الحذف كقول العباس بن مرداس

واجب انبا ان تكون المقدما فاصل ان تكون بان تكون

والف

والف المعدما للاطلاق **وصغهما** اي ما افعله وافعل به
وافعل التفضيل قياسا **من** كل فعل **مثبت** فلا يصاغان من
غير فعل لا يقال ما اطلبه ولا من فعل مقصود نفيه لزوما
كلم يعج اذا عاج يعيج بمعنى انتفع وعاج يعوج بمعنى مال
لم يستعمل الاول منهما الا منفيا والثاني قد ينفي وقد
يثبت كما قاله ابن مالك ونوزع في عدم اثبات الاول لم
يبن للمفعول فلا تقول ما اضرب زيدا وابنت متعجب
من وقوع الضرب به **مصرف** فلا يصاغان من غير متصرف
نحو نعم وبيس ولا يبنيان من يذر ويدع وان تصرفا لعدم
كمال تصرفهما فالمتصرف اذا اطلق المراد به كامل التصرف
ثم فلا يصاغان من الافعال الناقصة خلافا للمن اجاز ما
كونه **وسيبويه لا** **يعدوا** اي لا يجاوز **الثلاثي** فشرط فيما
بنيا منه ان يكون ثلاثيا **بلي** نعم **في** افعلا عداه ولم يشترط
كونه ثلاثيا لقولهم ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف
وهذا هو المعتمد ومن الشروط ان يكون قابلا للتفاوت

وصغهما او افعل التفضيل من مثبت لم يبن للمفعول

مصرف ثم وسيبويه لا يعدوا الثلاثي بلي في افعلا

فلا يصاغ ان من فعل لا يقبله مخومات وفني لانه لا مزية
فيه لبعض فاعليه على بعض وان لا يكون من باب فعل
افعل نحو شتب فهو اشتب الا اذا افهم جهلا او عسرا به
فبناوهما منه مقيس وذكرهما المصنف في شرحه ولم يعتذر
عن حذفهما وبقي عليه ان لا يستغني عنه بالصوغ من غيره
نحو قال من القايلة فانهم لا يقولون ما اقيله استغنا عنه
بقولهم ما اشد قايلته وما انومه في ساعة كذا ثم لعقد شرط

لعقد شرط جي باشد دا واشد فيه وباب تقديم وتاخير يسبد فيه م

من هذه الشروط في هذا الباب جي اذا اردت التعجب ٨٢
باشدد واشد ويوتي بمصدر الفعل الذي عدم بعض
الشروط فيعامل معاملة الاسم المتعجب منه فيقال في التعجب
من استخرج ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه
ومن مخومات ما الجمع موته ويتوصل للتفضيل فيما نقص
منه بعض الشروط كما توصل في التعجب ويجا بمصدر الفعل
غير الصالح منصوبا على التمييز نحو هذا اشد انطلاقا
واشد لونا والجمع موتا ونحو هذا الص من شظاظ محفوظ

وباب

وباب تقديم لمعمول فعلي التعجب عليه وتاخير لفعل التعجب
يسد ويجوز الفصل بينهما بالظرف والمجرور فقط نحو قول
عمرو بن معدي كرب لله در سليم ما احسن في الهيجا لقاها
وما اكثر في المكرمات عطاها وجوز بعضهم الفصل بالندا
ولو زيد فيه وانما يجوز الفصل بالمجرور ان تعلق بفعل
التعجب كالظرف والا فيمتنع الفصل بهما فلا يجوز ما
احسن بمعروف امرا افعال المدح والذم وهي نعم
وبيس واخواتهما نعم وبيس فعلان ماضيان اللفظ
غير متصرفين يقصد بهما انشا المدح والذم وسا للذم
وحبذا للمدح وحب فعل وفاعله ذا والمخصوص مبتدا
وخبره حبذا ويلحق بذلك ما كان على فعل كلبرت سوا
اوضع على فعل كلبرت او وضع على فعل بالفتح ام فعل بالكسر
ثم حول نحو قضو الرجل عمرو وعلم الرجل زيد اي ما اقضاه ٨٥
وما اعلمه وكلما ترفع فاعلا ظاهرا وهو مرفوع في بيس
ونعم بهما وكذا سا وهذا الفاعل تحل ال فيه نحو نعم المولى

نعم وبيس ساحبذا فعل كلبرت ترفع فاعلا تحل

او يضاف للتالي لال نحو ولنعم دار المتقين او فاعلا مضافا
الى المضاف الى المعرف بال نحو نعم صاحب محاملة الخليل
او مرفوع فاعلا مضمر مميزه عنه بدل اي ان المضمر جي به
بالنكرة المطابقة المنصوبة على التمييز بدلا عنه نحو نعم قوما
معشره ولا يبرز هذا المضمر في تثنية ولا جمع فلا يقال
نعما رجلا ولا يتبع واذا فسر بمؤنث لحقت الفعل تا التانيث
نحو نعمت امراة هند ومفسر المضمر يجب تاخره عنه فلا
يقدم على نعم ويجب تقديمه على المخصوص فلا يوخر عنه
ونحو نعم رجلا زيد ولا بد ان يطابق المخصوص
في الافراد وضديه وفي التذكير وضده وان يكون قابلا لال
لوقوعه موقع ما تحل فيه ال فلا يفسر بمثل وغير وان يكون
نكرة عامة فلو قلت نعم شمسا هذه الشمس لم يجز اذ الشمس
مفرد في الوجود فلو قلت نعم شمسا شمس هذا اليوم جاز
ولا يجوز حذف هذا التمييز واضمار فاعل نعم فيهما هو
مذهب الجمهور وبعده اي بعد الفاعل المخصوص بالمدح

الف فيه او يضاف للتالي لال
او مضمر مميزه عنه بدل

وبعده المخصوص اما خبر

او

او الذم اما خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف تقديره نعم
الرجل هو زيد بتقدير الجواب عن سوال او يكون مبتدا خبره
الجملة قبله وهذا اذا ذكر بعد فاعلهما نحو نعم الرجل زيد وهذا
الاخير هو الصحيح وبعضهم يقول هو مبتدا حذف خبره
وهو والاول ضعيفان واذا ذكر المخصوص قبل نعم وبئس
كان مبتدا والجملة بعده خبره والمخصوص يذكر ان لم يتقدم
مشعر به فان كان ثم ما يشعر به حذف للدلالة عليه كقوله
تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد التوابع هي خمسة
نعتان دال على معنى في المتبوع كمررت برجل كريم ودال على
معنى في متعلق المتبوع نحوه مررت برجل كريم ابوه توكيدان
لفظي ومعنوي كما ياتي وكل بدل من مطابق وبدل بعض من
كل واشتمال ومباين وعطفان عطف بيان وعطف نسق
وهي في الاعراب مثل الاول رفعا وغيره وعلم منه وجوب
تقديم المتبوع على تابعه وحقيقة التابع انه المشارك لما
قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل

او مبتدا ان لم يتقدم مشعر

نعتان توكيدان كل بدل
عطفان في الاعراب مثل الاول

والمجرد خبر المبتدا والمفعول الثاني وحال المنصوب
ونحوه واخرج غير جبر نحو هذا حلو حامض وهو جنس
يشمل التوابع وانما ثنى المصنف تنبيها على القسمة والعامل
في التابع هو العامل في المتبوع الا البدل فالعامل فيه مقدر
وقيل الكل سواء ويبدا عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف
البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق نحو نفعني الرجل
العاقل زيد نفسه علمه وماله **فالنعت في القسمة كالمنعوت**
تنكيره نحو جاء رجل عاقل **ايضا وفي التعرف** نحو جاء زيد العاقل
فلا تنعت النكرة بمعرفة ولا المعرفة بنكرة واذا كان النعت
بلام الجنس جاز نعته بالنكرة لقربه من التنكير كقوله وانه
لهم الليل ينسلخ منه النهار وقولهم ما ينبغي للرجل مثلك
او خير منك ان يقول كذا **وهو** اي النعت **في الافراد وفي تذكير**
وفي فروعه اي فروع ما ذكر من التثنية والجمع والتانيث **كفعله المصرف** اي كفعل النعت الذي اشتق لفظه منه
اذا اسند للفاعل فاذا كان جاريا على من هو له رفع ضمير

المنعوت

المنعوت وطابقه افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا
نحو مررت برجلين قايمين وبامراة قايمة وان جرى على ما هو
لشي من سببيه وجره او نصبه فهو كالجاري على ما هو له
نحو مررت بامراة حسنة الوجه ورجال حسان الوجوه
وبامراة حسنة وجهها وبنسا حسان وجوها وان رفع
السببي كان بحسبه تذكيرا وتانيثا كالفعل نحو مررت
برجال حسنة وجوههم وبامراة حسن وجهها وتقول
مررت برجل كريم اباوه وكرام اباوه وكرام اباه لانه جمع
تكسير ويختار تكسيره على افراده وتصحيحه ضعيف
وجاز على لغة اكلوني البراغيث مررت برجلين كريمين ابواه
ومحوه **ونفس او عين كلا كلتا وكل اجمع والفروع** التي لا جمع
تتبع كله باجمع وكلها بجمعا وكلهم باجمعين وكلهن
بجمع نحو جاني الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعا والزيدون
كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع والتوابع لاجمع وفروعه
اتبع اتبع ابصع وفروعها **في التوكيد قل** ولا تتعدى

فالنعت في القسمة كالمنعوت في تنكيره ايضا وفي التعرف

وهو في الافراد وتذكير وفي فروعه كفعله المصرف

الترتيب فقدم النفس علي العين وكل علي اجمع واجمع علي
توابعه والتوكيد تابع يقربه امر المتبوع في النسبة او
الشمول فتابع شمل كل التوابع ويقرر امره الي اخره مخرج به
نكلما غير التوكيد فاكد بالنفس والعين الضمير المتصل
المرفوع بعد توكيده بمنفصل وبكلا وكلتا المثني وهما منتهي
توكيده فلا يتبعان واكد بكل واجمع ذا اجزاء ويصح افتراقهما
حسا او حكما كاتاني القوم كلهم وشربت العبد كله لاجاني زيد
كله وفي توكيد المثني بالنفس والعين اختير جمعهما بافعل
علي افرادهما وتثنيتهما فقط ففي لفظ الانفس نحو جاء الزيدان
انفسهما ولقيتهما اعينهما ويجوز الافراد والتثنية وكذا كل
مثني في المعني مضافا الي متضمنه يختار فيه الجمع علي لفظ
الافراد والتثنية ولفظ الافراد علي لفظ التثنية قال
تعالي في الاول ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما ومن
الثاني حمامة بطن الواديين ترنمي وكرر التوكيد اللفظي
كاحبس احبس اذ اللفظي تكرار معني المؤكد باعادة لفظه

وفي المثني اختير لفظ الانفس
وكرر اللفظي كاحبس احبس

او تقوية بمرادفه لقصد التقرير او الاعتناء في مفرد نحو دكا
دكا وجملة في نحو قم قم وما لا يستقل ولا يجري مجري مستقل لا
يؤكد توكيدا لفظيا والمراد بما لا يستقل ما هو كجزء الكلمة
لفظا وخطا كالضمير المتصل وحروف المعاني وبالجاري
مجراه حروف الجواب كنعم وبلي وجير واجل واي ولا فيؤكد
بها وحدها جوازا كقولك لمن قال اضربت عبدك نعم نعم
اولا لا ولا تؤكد النكرة عند البصريين واجازه ابن مالك
ان افاد بتوقيت النكرة نحو صمت شهرا كله ويجوز ان يؤكد
بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا نحو قمت انت
ومنصوبا نحو اكرمتك انت ومجرورا نحو مررت بك انت
وهذا من قبيل التوكيد اللفظي بالمرادف ابدالنا هو التابع
المقصود بالحكم بلا واسطة فالتابع جنس شمل التوابع
والمقصود بالحكم اخرج غير البدل وبلا واسطة اخرج عطف
اذ هو مقصود بالحكم لكن بواسطة وهو علي اربعة اقسام
الاول مطابق للمبدل منه اي مساوله في المعني نحو الي صراط

او تقوية

العزيز الحميد الله وحسن التعبير به على كل من كل اذا سما
الله تعالى لا يقال فيها ذلك او ما اشتمل وهو القسم الثاني
المسمى بالاشتمال وضابطه ان يدل على معنى في متبوعه او
يستلزم معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد علمه والثاني نحو
عن الشهر الحرام قتال فيه اذ هو فيه يستلزم معنى فيه وهو
ترك تعظيمه فلا يجوز عقلت زيدا بعيره اذ هو لا يدل على
البعير ولا يستلزمه او بعض وهو الثالث المسمى بدل
بعض من كل مثل عموا وصموا كثير منهم وتعبيره ببعض
يفهم ان الافصح اسقاط الا من بعض وكل وان وقع في
عبارتهم خلافه وهو كذلك او بيان وهو القسم الرابع
ويسمى ايضاح وتبيينا وسمل بدل الاضراب وهو ما ذكر متبوعه
بقصد ويسمى بدل البداء نحو اكلت تمرا زبيبا والاولى فيه
الايتان ببل فيقال بل زبيبا وبدل الغلط وهو ما ابدل
المتكلم ذكر متبوعه بل يغلط بذكر الاول فافتقر اقتضاء راجع
للقصد وعدمه كزرته زيدا مثال للمطابق رمقت عليا يمنه

ابدالنا مطابق او ما اشتمل او بعض او بيان والاولى ببل

كزرته زيدا رمقت عليا يمنه

اي

اي بركته مثال للاشتمال قبله كفه مثال لبدل البعض اعجبني قبله كفه اعجبني عمرا ابنه
عمرا ابنه مثال للمباين فان قصدت المتبوع فالاحسن فيه
بل والا فهو غلط وقد يتفق البدل والمبدل تعريفا وتنكيرا
وقد يختلفان كمررت بالرجل الصالح زيد وبراكب رجل صالح
ومررت برجل صالح زيد وبزيد رجل صالح ولا يشترط في
ابدال النكرة من المعرفة اتفاق لفظهما وعطف البيان عطف البيان تابع في العشر خالف ابدالا بيت البكري
وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه ويخصصه فغير صفة
اخرج الغت ويوضح لاخره يخرج بقية التوابع وهو تابع
في العشر اي في كل من تعريفه وضده وتذكيره وضده ورفع
وضده وافراد وضده خالف ابدالا بكسر الهمزة على انه
مصدر وفتحها على انه جمع وهو تنبيه على ان كل تابع حكم
بانه عطف بيان جاز جعله بدلا الا في موضعين احدهما ان
يكون المعطوف عاريا من الالف واللام والمعطوف عليه
مقرون بهما ببيت البكري بشر في قوله
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فلا يبدل بشر لان البدل في تقدير اعادة العامل والتارك لا
يصح ان يضاف اليه اذ لا تضاف الصفة المقرونة بال الي
غيرها ومن اضافة الي المقرون بها والثاني ان يكون التابع
مفردا معربا والمتبوع منادي وذلك كقولك يا اخي عليا فان
عليا مثلا يجب ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون
بدلا لئلا يلزم تقدير اعادة العامل يا فيلزم ان يكون
مبنيا على الضم وعطف النسق وهو التابع بالواو لمطلق
الجمع فيعطف بها لاحق وسابق ومصاحب والفا للجمع
والترتيب والتعقيب والغالب ان يكون ما بعدها مسببا
عما قبلها وثم للجمع والترتيب والمهلة وهو في كل شيء بحسبه
مهلة وتعقيب في الفاء والواو بعد الطلب للتخيير او الاباحة
نحو جالس الحسن او ابن سيرين وبعد الخبر للشك من القايل
نحو جاءني زيد او بكر وللتشكيك على السامع مثل ذلك اذا اردت
تشكيكه او التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف او اما
وهو ان تعتقد الحق في شيء ثم تبهم على السامع المعتقد خلاف

بشر ويا اخي عليا والنسق بالواو والفاء او اما سبق

اعتقادك نحو انا او اياكم لعلي هدي او في ضلال مبين او
اضراب نحو وارسلناه الي ماية الف او يزيدون وتستعمل
بمعني الواو ان امن اللبس نحو جا الخلافة او كانت له قدرا
اي وكانت له والما وانما يعطف بهذا الحرف اذا سبق عليه
لفظ اما ايضا وتكون لجميع المعاني المذكورة لا وما
ذكره من انها عاطفة مذهب اكثر النحاة وقال بعضهم
انها انما هي مثل او في المعاني لا العطف لانها لا تستعمل الا
مقرونة بالواو وليس لنا حرف عطف مقرون باخر وهو
التحقيق وقد يستغني باما عن الواو وباو عنهما ولكن
للاثبات بعد النفي نحو ما قام زيد لكن بكر او بعد النهي نحو
لا تضرب زيدا لكن عمرا وهي لتقرير ما قبلها واثبات نقيضه
لتاليها وبام المتصلة وهي المسبوقة بهمزة التسوية نحو
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم او بهمزة يطلب بها
وبام التعيين نحو اجاءك زيد ام عمرو وهي في غير ذلك منقطعة
مختصة بالجمل ومرادفة لبل فقيل معني الاضراب نحو انها

عليه اما وبلكن وبام

اعتقادك

فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه **ولا** للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولا تعطف غالبا على ضمير رفع متصل وهي للنفي بعد خبرا وامر نحو اضرب زيدا لا غيره او نداء نحو يا اخي لا ابن عمي **وحتى** اعطف بها **غاية** مما دخل عليه الاول بتضمن او شبهه نحو غلبك الناس حتى النساء ومات الناس حتى الانبياء وشبه التضمن الفي زاده للتخفيف حتى تعله **وبل** بعد نفي او نهي وهي لتقرير متلوها واثبات نقيضه لتاليها كلكن ويعطف بها ايضا بعد الاثبات والامر لنقل حكم ما قبلها لما بعدها ثم ذكر حروف النسق فعلم ان التابع بوسطة فاعلم **النداء** هو لغة الدعاء واصطلاحا دعاء بحرف مخصوص فيكون **بالهمز في القرب النداء** نحو ازيد **بأي ويا** **وآ** عند الكوفيين **ايا** فهذه للبعد **ولنحو بعد** كنداء النائم والساهي **وهيا** كذلك فعلم ان الكل متفق عليه ما عدا الهمزة الممدودة فانه عند اهل الكوفة فقط **وفي سوى استغاثة** نحو يا لزيد **وندبة** نحو وازيداه **والله** اذا نادى باسمه نحو يا الله

ولا وحتى غاية وبل ولم

بالهمز في القرب النداء بأي ويا وآ ايا لنحو بعد وهيا

وفي سوى استغاثة وندبة والله والمضمر جوز سلبه

والمضمر

والمضمر نحو يا انت ويا اياك على القول به **جوز سلبه** اي المنادى من حرف النداء نحو يوسف اعرض عن هذا وبنا لا تواخذنا ونحوه ولا يجوز سلبه منها في الصور المستثناة وندا المضمر اذا كان الضمير لمتكلم او لغائب لا يجوز ولا لمخاطب على الاصح ويجوز حذف حرف النداء اذا كان المنادى اسم جنس نحو قوله صلى الله عليه وسلم استدي ارنبة تفرجي او اسم اشارة كقوله تعالى ثم انتم هؤلاء وهو فيهما متوسط بين القلة والكثرة **فمفرد معرفة يبنى على** ما كان مرفوعا به من ضمة ظاهرة نحو يا زيد ويا مسلم او مقدرة نحو يا موسى ويا فتى او الف نحو يا زيدان او واو نحو يا زيدون ويا مسلمون **لا هؤلاء** فلا يبنى على الرفع لانه مبني قبل النداء وسيبويه كذلك وهو اذا نودي في محل نصب اذ يا كاخواتها نائبة عن ادعو ويقدر بناؤه على الضم فاذا اتبع نصبت التابع اتباعا للمحل ورفعته اتباعا للبنا المقدر نحو يا سيبويه النحوي والنحوي **والمفرد المنكور** نحو يا رجلا من النكرة غير

فمفرد معرفة يبنى على ما كان مرفوعا به لا هؤلاء

المجرد تعريفها في نكرة غير مقصودة فان قصدت وصفت
فذلك النصب وان لم تقصد رفعت وهو اولى والمضافا نحو
يا غلام زيد وشبهه وهو ما طول بعمل او بعطف ويعبر
عنه بانه كل اسم اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا عظيما
فضله ويا راحما عبده ويا برا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين
اسم رجل انصب كل ما ذكر عالما خلافا عن ثعلب فهو يقول
ان صلح ذان اي المنادى المضاف وشبهه لال اي الالف
واللام جاز ضمهما والنصب صح ايضا كما نبه عليه ابن مالك
في التسهيل وهذا البيت اخذه من خلاصته وابدل دالها
بلامه مبتهجا على هذا النوع من التناقض وغرابته كما زعمه
وابن مالك لم يعدم الخلاف الا في صحة النصب لا في
جواز الضم فلت المصنف رحمه الله لم يدع التنبيه
على غلط الغير ولم يسلخ بل اعترف بالوهم في كلامه

والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عالما خلافا

عن ثعلب فهو يقول ان صلح ذان لال ضمهما والنصب صح

وتابع ما كذي ارتفاع ان يضف

يضف التابع واستعمل دون ال اي مجردا عنها انصب
وجوبا كاعمرو بن خلف الكاف للتمثيل والهمزة للنداء
وبا تميم كلكم وكلهم وبا غلام عبد الله وبا زيد ابا عمرو
وعلم من هذا المثال ان الاضافة ليست لفظية قال
كانت لفظية واقترن التابع بالالف واللام كالحسن
الوجه جاز رفعه ونصبه ولك في عمرو من قوله عمرو بن
خلف الضم على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف وكذا
كل منادى علم موصوف بابن متصل مضاف الى علم ثم
اعلم ان تابع المنادى الذي كمر فوع ان كان مفردا جاز
فيه الرفع والنصب ما لم يكن بدلا او معطوفا بحرف عار
من ال فان كان بدلا او معطوفا عاريا من ال فله تابع
ما له منادى فيقال فيهما يا غلام زيد ويا بشر وعمرو به
فيبنى زيد في بدله وبشر في عطفه كنايتهما لو استقلا
بالنداء وكذا تفعل بهما بعد المنصوب وتفعل بغيرهما
من التوابع الرفع والنصب اذا كان متبوعهما كمر فوع

دون ال انصب كاعمرو بن خلف

يضف

تقول في النعت يا زيد الظريف بهما وفي التوكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفي عطف البيان يا غلام بشر وبشرا وتميز هنا عطف البيان على البدل اذ تقول في الابدال يا غلام بشر فتضم ولا تنون بخلاف عطف البيان وتقول في العطف بالحرف والمعطوف مقرون بال يا زيد والضحاك وقري يا جبال اوبي معه والطير بالضم والفتح **الاستغا**
هي ندا من يخلص من شدة او يعين على مشقة **تفتح لام**
مستغاث ولا يقال مستغاث به لان الباء تقع مع من
حصل الامع من طلب منه فقط **تودبا** تقول يا لزيد بفتح
اللام لانه مستغاث منادي وتجر للنادي هنا بعد ضمه
ويعرب **وكسرت** لام المستغاث **للعطف** نحو يا لزيد ولبكر
بفتح الاولي وكسر الثانية **مالم تل يا** فان قلت يا لزيد
ولعمرو بعين فتحهما **وعاقبتها** اي عاقب لام المستغاث
الف في اخره كالف المندوب فتقول يا زيدا لعمرو بلا
لام في زيد وابدالها بالف في اخره ولا يجمع بين اللام

تفتح لام مستغاث تودبا
وكسرت للعطف مالم تل يا

وعاقبتها الف ولتكسر

والالف

والالف **ولتكسر** اللام الواقعة **فيما من اجله استغيث**
بشرط كونه من قسم **المظهر** فتقول يا لزيد لعمرو بفتح لام
المستغاث وكسر لام عمرو اذ هو مستغاث من اجله
وتفتح مع المضمر نحو يا لزيدلك الامع الياء فاعلم وقد
يحذف المستغاث فيأتي بعد يا المستغاث من اجله كقولهم
يا للماء ويا للعجب اي يا للناس للماء ويا للناس للعجب
وقد يخلو المستغاث من اللام والالف وقد يجر المستغا
بمن نحو يا للرجال من الفقر لكذا **المندبة** هي من ناب
المناغالبا والمندوب هو المذكور بعد يا او وا تفجعا
لفقده حقيقة او حكما او توجعا لكونه محل الم او سببه
وما ندبته بيا او وا فله ما للنداء من ضم ان افرد به
ونصب ان اضيف او كان شبيها به وتنوينه للضرورة
اوله الف مكمله من غير اجراء على حكم المنادي نحو يا زيدا
يا عبد الملكا وامن حفر بئر زمزما فانت مخير بين
الاستعمالين ويحذف ما قبل الالف من الف او تنوين

فيما من اجله استغيث المظهر

وما ندبته بيا او وا فله
ما للنداء او الف مكمله

مخطوطات جامعة الرياض

في صلة او غيرها نحو اموساه وابا بكراه وامن نصر عبداه

ويونس في صفة الموصوف يراه وامنع في سوي معروف

ويونس في صفة الموصوف يراه اي يري وصل الف الندبة باخر الصفة بعد موصوفها نحو وازيد الظريفا ومنعه الخليل ومشي عليه ابن الحاجب في كافيته تبعا لسيبويه وجمهور البصريين وهو المعتمد لانه لو جاز لجاز جازيد الظريفا لان كلا لم يندب وحجة يونس تعلقه بالمندوب ويجاب بان المندوب قدم والصفة ليست من جملته وانما هي اسم جي به للتخصيص والتوضيح فلم تلحقه علامة الندبة ولهذا اتفقا علي جواز الحاق علامة الندبة بالمضاف اليه والصلة لان كلا مع ما سابقه بجملة واحدة لانه لا يجوز السكوت علي المضاف والموصول بخلاف الصفة فاعلم وامنع الندبة في سوي معروف فلا يندب الا العلم ونحوه كالمضاف اضافة توضح المندوب كما توضح الاسم العلم فلا يندب الاسم النكرة ولا اي ولا اسم الاشارة ولا الموصول المبهم لانها لا تدل علي

المندوب

المندوب دلالة تبين عذر النادب وتزيدها السكت في اخر المندوب اذا اردت وان تشا كفي المد بلا زيادة

حا

اخرما ناديت دون ندبه رخم سوي المضاف والمشبه

الترخيم هو لغة ترقيق الصوت وتليينه واصطلاحا حذف بعض الكلمة علي وجه مخصوص اخرما ناديت دون ندبه رخم اي احذف سوي المضاف والمشبه بالمضاف فلا يرخم واحد منهما واشار بقوله دون ندبه الي ان المندوب لا يرخم لاستدعا الزيادة واستدعا الترخيم النقص وكذا المستغاث ويلحق بالمشبه بالمضاف عشرين رجلا اذا سميت به اذ كل من المضاف والمشبه به معرب والترخيم يقتضي زوال الاعراب وغير المضاف والمشبه به يرخم ولو علما مركبا بحذف عجزه كمعدي كرب وسيبويه وتابط شرا والمنادي اذا انث بالها بان كانت فيها التانيث يرخم

رنث بالها مطلقا او فاقدا

مطلقا وان لم يكن علما ولا زايدا علي ثلاثة احرف ولا تحذف مع الها ما قبلها من الف زايدة ولا غيرها سوا في ذلك المعرفة والعلم بخلاف الجمع مسمي به كمسلمات فان الفه

ها علما اربعة فصاعدا

تحذف مع تائه اذ لم يونث بالها او كان المنادي فاقداها
التانيث فرخمه اذا كان علما اربعة كجعفر فصاعدا فلا
يرخم المنادي الا اذا كان معرفة وهو مونث بالها او
كان علما اربعة احرف فما فوق فيرخم هبه وان كان ثلاثيا
لوجود الها او اراكب لعدم العلمية وشذ ياصاح في صاحب
لانه نكرة مقصودة عار من تا التانيث فان ولي الختم بضم

فان ولي الختم سكون لين زاد تلا اكثر من حرفين

الميم فاعلاي اذا وجدت قبل اخر الاسم سكون لين وجمع
بين اللين والسكون وان كان السكون لازما له للوزن
وتزاد وتلا اكثر من حرفين . فاحذفهما اي ذلك الحرف
والاخير معا ان كان حرف مد تقول في عمران يا عمر
وفي مسكين يا مسك وفي منصور يا منص اذ كل جا قبل
اخره حرف لين ووقع بعد اكثر من حرفين فان كان غيره
نحو غرنيق وفرعون فالاكثر انها كذلك وبعضهم يقول يا
غرني ويا فرعو ولا يخرج عن هذا الا ما كان اخره ها
تانيث وسبق ثم مصطفون يقال فيه يا مصطف اذ اصله

مصطفيون

فاحذفهما ولا يغير مهما نوي والا فهو كاسم تما

مصطفيون وتقول في مختار يا مختا ولا تحذف الفه اذ
هي بدل من عين الكلمة ومستقيم لا تحذف يا يه مثل مختا
وكذا الف عماد وواو ثمود فامثال هذه تبقى فيه عند ترخيمه
حرف المد ولا يغير المرخم مهما نوي ثبوت اخره فتقوله
في مسكين اذا رخمته يا مسك بكسر الكاف اذا نويت ثبوت اخره
والا اي وان لم ينو ثبوت اخره فهو اي المرخم كاسم تما فتقول
يا مسك بضم الكاف فكانه اسم تام فتعطي من البنا على الضم
وغيره ما يستحقه اذا لم يحذف منه شي وتقول على
الاول في ثمود يا ثمو بلا تغيير وعلى الثاني يا ثمي فهو كاسم
تم وتطرفت واوه بعد ضمة فوجب قبلها كسرة والواو يا
وصميان وعلاوة على الاول يقال فيهما يا صمي ويا علا
وعلى الثاني يا صما ويا علا لانه لما تحركت الياء من صمي
وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها ما يمنع من الاعلال
قلبت الفا ولما تطرفت الواو من علاوة وقبلها الف زيدة
وجب قلب الواو همزة فلو التبس المذكر بالمونث امتنع

المذهب الثاني وذلك في نحو مسلمة فيقال يا مسلم بالفتح
لا بالضم التحذير والاغراء التحذير تنبيه المخاطب
على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب
المعروف على ما يجد عليه وانت مخير في التحذير بين
ان تقول اياكم الاعياء بلا عطف او تقول اياكم والاعيا
بحرف عطف وفاقا لابن مالك وخلافا لابن الحاجب وعلم
به انه لابد ان يكون لمخاطب فيجب ان ترد اياك بما يدل
على المعنى نحو اياك واياكما واياكم واياكن ولا يحذر الغايب
ولا يكون المحذر ظاهرا ولا ضمير غايب وقد ينصب
غير المخاطب وهو المتكلم باياي واياي فاما معطوفا عليه
المحذور باضمار ما يليق به من نحو اتق او بخ كقوله اياي
وان يحذف احدكم الارنب اي اياي بخ عن حذف الارنب
او بخ حذف الارنب عن حضرني وللمحذر نصب بما
يجب استتاره تقديره اتق وهو مقدر بعد اياك وما
بعد الواو معطوف على اياك والتقدير اتق نفسك ان

اياكم الاعياء او والاعيا

تدنو

تدنو من الشر والشران يدنو منك كذا الاغراء اي هو
كالتحذير في وجوب نصبه واذا كان التحذير والاغراء
ودون اياه النصب كلا بفعل جايز الاظهار وان كانت
التحذير بايا النصب بفعل واجب الاضمار مطلقا في الافراد
نحو اياك الاعيا والعطف نحو اياك والشر والتكرار نحو الاسد
الاسد وعند التحذير بغيرها لا يلزم الاضمار فلك ان تقول
في راسك الاسد ونحوه وكذا الاغراء نحو الصلاة جامعة الا
مع العطف مثاله تحذيرا ناقة الله وسقياها وقولهم ماء
راسك والسيف اي يا ماز ق راسك واحذر السيف
ومثاله اغراء قولهم الله ورسوله باضمار اجب او احب او
اطع او التكرار مثاله تحذيرا قولهم الاسد الاسد ومثاله
اغراء الغياث الغياث مالا ينصرف الاصل في الاسم
ان يكون معربا منصرفا وانما يخرجه عن ذلك شبهه بالفعل
والحرف فاذا اشبه الحرف بلا معارض بني وان اشبه الفعل
بكونه فرعا من وجهين من الوجوه الاتية منع الصرف

نصب كذا الاغراء ودون اياه

النصب بفعل جايز الاظهار
الا مع العطف او التكرار

والصرف التنوين المبين امكنية الاسم فلم يشبه الحرف
فيبني ولا الفعل فيمنع الصرف فحينئذ الصرف تنوين
التمكين وحده وقد يطلق على غيره من تنوين التنكير
والمقابلة والعوض والمنصرف ما يدخله الصرف وهو
التنوين وغير المنصرف لا يدخله التنوين فحينئذ لا تصرف
اسما حاز علتين من علل تسع تاني او حاز واحدة كتين
اي تقوم مقام علتين واشار الى الاولى بقوله فاعدل
نحو عمر والى الثاني بقوله صف نحو احمر والى الثالثة بقوله
انث نحو طلحة والى الرابعة بقوله عرف نحو زينب والى
الخامسة بقوله اعجم نحو ابراهيم والى السادسة بقوله
اجمع نحو مساجد ويعبر عنه بصيغة منتهى الجموع والى
السابعة بقوله ركب نحو معدي كرب والى الثامنة بقوله
زد اي الالف والنون نحو عمران والى التاسعة بقوله الفعل
زنه نحو احمد فهذه تمنع صرف الاسم كما ذكر والف التانيث
المقصورة والممدودة كصحراء والجمع كلها تقوم مقام

علة

لا تصرف اسما حاز علتين من تسع او واحدة كتين

فاعدل صفة انث عرف اعجم اجمع ركب وزد الفعل زنة تمنع

والف التانيث والجمع التي قامت مقام علة وعلتين

كحبلى

علة وعلتين اي مقام علتين لان التانيث بمنزلة علة
ولزومه قايم مقام اخرى والجمع بمنزلة علة وكونه على
صيغة منتهى الجموع اي على صيغة يمتنع جمعها جمع تكسير
بمنزلة علة اخرى فالف التانيث سبق في حبلى وصحراء والجمع
نحو مساجد ومصابيح مما كان على مفاعل نحو جواري وغواش
ومفاعيل نحو مصابيح وقوله علة وعلة فيه فك التثنية
وهو جايز ثم اخذ في تفصيل ما اجمل بقوله فالعدل وهو
خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى ويمنع
الصرف مطلقا سواء كان تحقيقا كمثنى وثنا وثلاث ومثلث
ورباع ومربع فهو معدول عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
واربعة اربعة فلم يصرف للعدل والصفة وفي خماس ومخمس
الى العشر خلاف والاقرب استعماله وعدم الصرف اما تقديرا
وذلك نحو عمر اذ لم يوجد فيه الا العلمية ووجد غير
منصرف فقدر ان اصله عامر حفظا للقاعدة والوصف
يمنع الصرف اذا كان اصلا وانما اعتبر كونه وصفا في

فالعدل مطلقا كمثنى وعمر والوصف اصلا منع الناكفر

وفي سخة اما تقديرا

الاصل لعلم انه لا يضر غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية
وعلم انه لا تؤثر الوصفية العارضة ولذلك صرف اربع
وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد لان وصفية
اربع عارضة واسمية اسود وارقم وادهم عارضة
والاصح في جدل واخيل وافعى الصرف ولا بد في كون
الوصف مانعا من كونه وصفا **منع التا** التي للتانيث اي
يمتنع تانيثه بالتا لان ما تلحقه التا من الصفات كارمل
وهو الفقير وابانر وهو القاطع رحمه وادابر وهو الذي
لا يقبل نصحا في قولهم امراة ارملة وادابرة وابانره
ضعيف الشبه بلفظ المضارع ولا بد ان يكون مع ذلك
على وزن افعل **كاغر** وانما يمتنع **مونث التا** اي المونث بها
اذا كان **علما** ويجوز رفعه اي وهو علم لحمزة وطلحة
وهبة اذ لو لم يكن علما كان التا في معرض الزوال فلا
تلزم والمعتبر التانيث اللازم ولذلك صرف قائمة
من قولهم مررت بامراة قائمة **كالمعنوي** اذ شرط منع

مونث التا علما كالمعنوي

التانيث

التانيث المعنوي الصرف ان يكون علما كزينب لئلا
يكون تانيثه في معرض الزوال ولذلك صرف جريح ونحوه
من قولهم مررت بامراة جريح اذ يستعمل للمذكر والمونث
بصيغة واحدة **ومنع** المونث العلم الثلاثي الساكن الوسط
الذي ليس فيه علة تانيث ولا هو مذكر الاصل **هند** ودعد
لاكنوح مما هو اعجمي ثلاثي ساكن الوسط **قدقوي** فالاقوى
في نحو هند منع الصرف ومن صرفه نظر لخفة اللفظ المقاومة
لاحد السببين ومن لم يصرفه نظر الى وجودهما فعلم ان
الزايد على ثلاثة احرف يمنع المنع وكذا الثلاثي المحرك
الوسط نحو سقر او الساكن وسطه وفيه علة تانيث
كماه وجور الاعجميين وعبد شمس المعدول عن الشمس
فيه العلمية والتانيث والعدل عما فيه الالف واللام
وكذا مذكر الاصل كزيد اسم امراة وصرف نوح اقوى وانما
يمتنع الصرف **معرفة الاعلام مثل زينب** اذ المعرفة منها
المضمر والموصول واسم الاشارة والمنادى وهي مبنية

ومنع هند لاكنوح قدقوي

معرفة الاعلام مثل زينب

وما لاينصرف من المعربات والالف واللام والاضافة
في المعرف بال والمضاف يجعل غير المنصرف منصرفا او
في حكم المنصرف فبطلت هذه الاقسام فتعين ان التعريف
المانع من الصرف هو العلمية مثل زينب وانما امتنع
عجمة الاعلام اذا كانت العلمية موجودة قبل العرب اي
في لغة العجم ولهذا وسمي بلجام لم يمنع وعلم ان نوحا منصرف
من هنا ايضا لعدم زيادته على ثلاثة وكذا اشتروا تما
يمنع الجمع اذا كانت صيغته منتهي الجموع دون تا اي بغير
تاكدراهم ودنانير وتماثيل اذ لو كانت فيه التا شابه
المفرد لفظا ومعنى اذ فرازنة وصيارفة مثل كراهية
وطواعية فلذا صرفا وحضاجر علم للضبع غير منصرف
اذ هو منقول عن الجمع فاشبه سراويل وانما يمنع في
التركيب مركب الاعلام اي العلم المركب اذا كان تركيبه
بالمزج اني نحو بعلبك ومعدي كرب والمزج جعل الاسمين
واحدا فخرج تركيب الاضافة نحو عبد الله والاسنادي نحو

عجمة الاعلام قبل العرب

الجمع منتهي الجموع دون تا

مركب الاعلام بالمزج اني

شاب

شاب قرناها وكذا لو كان الثاني صوتا كسيبويه او مضما
للحرف كخمسة عشر علما فانهما في حكم المنصرف لان منع الصرف
لادخل له في المبنيات ويمنع الصرف الزايدان وهما الف
والنون في اعلام فعلان نحو عثمان وكذا اذا زاد في
وصف ينثني فعلانة عنه نحو سكران سكرى وانما شرط
في الاسم الذي زادت فيه الالف والنون العلمية ليصح
مشابهته لالف التانيث اذ غير العلم لايمنع دخول
تا التانيث عليه نحو سعدان للذيب وسعدانة ومرجانة
وشرط انتفا فعلانة في الوصف ليتحقق المشابهة ايضا
فعلم انه لاينصرف لحيان وينصرف ندمان وشرطه
وزن الفعلان يختص بالفعل ولايوجد في الاسم الا
منقولا من العجم للعرب نحو يقم واستبرق او منقولا من
الفعل الى الاسم كالمبني لما لم يسم فاعله وفعل بتشديد
العين مفتوحة نحو شمر مسمى بهما وكانفعل واستفعل
وتفعل وشبهها او يغلب في الفعل كان يكون في اوله

الزايدان الف والنون في اعلام فعلان ووصف ينثني

فعلانة عنه ووزن الفعلان يختص او يغلب وبالتاما قرن

COPYRIGHT

زيادة كزيادة اول الفعل مما افتتح بزيادة وصل او بتا
مطاوعة وبالتا اقرن ذلك الوزن فاذا اقرن بها نحو اسود
واسودة في غير علم كان منصرفا وشرط لزوم الوزن
حركة العين وبقا الصيغة واوزانه نحو افعل بكسر الهمزة
وفتح العين وافعل بفتح الهمزة والعين وعلم بما ذكر امتناع
صرف احمر لانه بوزن افعل ولم يقبل التا وصرف يعمل العولم
جمل بعمل وناقة بعملة ولاضطرار شعري صرف غير المنصرف
جايز نحو أرى الصبر محمودا وعنه مذاهب فكيف اذا لم يكن
عنه مذهب وكذا قصر ممدود نحو ميرون بالدهنا خفافا
عيابهم وفي العكس اختلف اي هل يجوز منع المنصرف
الصرف ضرورة ومد المقصور ضرورة فاجازه الكوفيون
ومنعه غيرهم وقد يصرف غير المنصرف للتناسب وذلك
اذا اريد التناسب بين كلمتين احدهما منصرفة والاخرى
غير منصرفة صرف غير المنصرف لاجل التناسب نحو سلاسلا
واغلالا وسعيرا فصرف سلاسل هنا لتناسب ما بعده

ولاضطرار صرف غير المنصرف وقصر ممدود وفي العكس اختلف

العدد

العدد جي في الذكور من ثلاثة الى عشرة بالتا
نحو ثلاثة رجال واربعة رجال وعشرة رجال واما الضد
وهو عدد المونث فتم لا ياتون بالتا فيه من الثلاثة للعشرة
تقول ثلاث نسوة وعشر نسوة وما بينهما كذلك وقد يوول
المذكر بالمونث فتحذف تا عدده وقد تثبت مع المونث
لتا وليه بالمذكر وكان قياس المتن واما الضد فلا لكن
حذف الفا هنا يقع في كلامهم يميزها اي يميز العدد من
الثلاث للعشر ومن الثلاثة للعشرة اخفض فيضاف
اليه العدد وهو اي التمييز جمع وذو القلة اولى من
ذي الكثرة كثلاثة اجبل ما لم يستغن بذي الكثرة وضعا
كثلاثة ثعالب وثلاث ارانب وخمسة قلوب وتسعة
دماء او غلبة كثلاثة قروء وسبع طرايق بدل اقرا وطريقات
وان كان المميز للعدد اسم جنس كالغنم او اسم جمع فصل
مقرونا بمن نحو ثلاث من الغنم وشذ ثلاث ذود وتسعة
رهط ثم المميز يكون جمعا الا في مايه فايجمع فيها اي المايه

جي في الذكور من ثلاثة الى عشرة بالتا واما الضد لا

يميزها اخفض وهو جمع الا في مايه فايجمع فيما قلا

بالماية اخفض مفردا الا ما شذ وشذ مائتين عاما

وركبوا مع عشرة اقلا منها وبينيان فتحا الا

اثني واثنتي فليعرب والثاني من المركب

من الثلاث والى التسع فان ذكر فالاول بالتا يقترن

قلا فيقال اذا كان المميز مائة ثلاثمائة وقل ثلاث مئيات وثلاث مئين ثم الواحد والاثنين لا مميز لهما استغنا برجل ورجلان بالماية اخفض مفردا وكذا الالف فيضاف كل الى المعدود به ويجر به نحو مائة دينار وثلاثمائة درهم الى تسع مائة والفدرهم ولم يستعمل غير ذلك الا ما شذ نحو ثلاثمائة سنين باضافة مائة لسنين وشذ ايضا تمييز المائة بمفرد منصوب نحو اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتا وركبوا مع عشرة اقلا منها نحو احد عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر واحدى عشرة الى تسع عشرة ومنه اثنا عشر واثنتا عشرة وان شئت ثنتا عشرة باسكان الشين وبكسرها لتميم وبينيان في المذكر والمونث فتحا اي على الفتح الا اثني عشر واثنتي عشر واثنتي عشر فليعرب اعراب المثنى والثاني الجزء الثاني من العدد المركب من الثلاث وهكذا الى التسع فان ذكر فالاول اي الجزء الاول بالتا يقترن فالجزء الثاني فقط يقرن بالتا في المونث نحو ثلاث عشرة امراة واما المذكر فانما يقترن بالتا فيه الجزء الاول من الثلاث الى التسع نحو تسعة عشر رجلا ثم العدد المطلق من الثلاثة والعشرة كله بالتا نحو ثلاثة نصف ستة

ميز في الاستفهام كم بمنتصب فرد وفي الاخبار جره انتخب

كم هي اسم لعدد مبهم الجنس والمقدار وليست مركبة وهي قسمان استفهامية وخبرية وكل منهما مفتقر الى مميز فلذلك قال ميز في الاستفهام كم بمنتصب فرد نحو كم عبدا ملكت وعبدا فرد منتصب لانك تستفهمه عن عدد ما ملكه ويجوز انفصاله نحو كم لك درهما وكم عندك دينارا وجره بمن نحو كم عندك من دينار ونحوه فهو كميز عشرين الا ان ميز عشرين لا ينفصل الا في الشعر ويجوز جر ميز كم بالاضافة ان دخل على كم حرف جر نحو على كم شيخ قرات وفي الاخبار وهو القسم الثاني لكم جره اي الميز لها انتخب والخبرية هي التي يقصد بها الاخبار افتخارا فضاف لمفسر مجموع تارة نحو كم رجال صحبت ومفردا اخرى نحو رجل

كم صح

صحب وقد يجي غير مجرور اذ تميم يجعلون كم بمنزلة عدد
منون فينصبون مميزها وان كان جمعا كقلائله اثوابا نحو
كم عبدا ملكت ويفصل في الضرورة بين الخبرية ومميزها
بالظرف والمجرور والجملة فمع غير الاخير يجوز بقاجر المميز
والمختار نصبه ومع الاخير يجب نصب المميز **نواصب**
المضارع مضارع قد كان ماضيه على اربعة نحو دحرج
يضم منه الاول نحو يدحرج ويكرم ويقاتل وغيره اوله مفتوح
نحو ضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وكرم يكرم
والعاري من النواصب والجوازم وسبب البنا مرفوع البتة
وبان انصب المضارع لا بان المخففة من **المثقلة** اي من
المشددة نحو اطمع ان يغفر لي والمخففة من المثقل هي التي
سبقها دال على علم نحو علم ان سيكون اقلا يرون الا يرجع
ولا ينتصب ايضا بعد المفسرة وهي التي يحسن موضعها اي
نحو اومات اليك ان لا تخاف وكذا الزايدة وهي الواقعة بعد
لما واذا وكاف التشبيه وقد تهمل ان الناصبة حملا على ما

مضارع قد كان ماضيه على اربعة يضم منه الاول

وبان انصب لا من المثقل

والذي

اختها

اختها **وا** انصب **باذن** اذا **صدرا** هذا الحرف وكان الفعل
بعده **في جملة المستقبل** من الافعال ولم يفصلا الا في قسم
كقولك لمن قال ازورك غدا اذا اكرمك واذا والله اكرمك
بفتح الميم فيهما فلو كان بمعنى الحال رفع كقولك لمن قال انا
احبك اذا اصدقك فتضم القاف كما لو كانت اذن غير
مصدرة فتوسطت بين ذي خبر وخبره او بين ذي جواب
وجوابه وقد ينصب بها بعد واو او فا قرا ابن مسعود وه
واذن لا يلبثوا وقرا ابي فاذا لا يؤتوا الناس نقيرا **ولن** نحو
لن نبرح عليه عاكفين وهي لنفي المستقبل لا لتابيد النفي وه
وتخلص المضارع للاستقبال **وكي** وهي للتعليل نحو جيئت
كي تحسن واذا صحبتها اللام فهي التعليلية واذا جردت
منها جوز كونها الجارة وان يكون الفعل بعدها منصوبا
بان مضمرة كما ينصب بعد اللام **وبان الذي استتر** ويجوز
استتر اذ الحروف تذكر وتونث لكن التذكير هنا لرعاية
القافية **بعد الحروف الست** ويجوز الستة **وهي** اي الحروف

وباذن صدرا في المستقبل

ولن وكي وبان الذي استتر بعد الحروف الست وهي لام جر

واو كالا اوالي وحتي لا لحال والذي به اولتا

السنة لام جر واو كإلا او التي بمعني الي وحتي بمعني الي او كي لا حتي التي بمعني الحال و بمعني الذي اولتا اي اولته بالحال فالام للتعليل نحو انا انزلنا اليك الذكر لتبين ٨٥ والعاقبة نحو فالتقطه ال فرعون ليكون والزايدة نحو يريد الله ليبين لكم ولام الجحود الداخلة علي الخبر بعد ما كان اولم يكن نحو وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم واو بمعني الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم وان كان ما قبل او ينقضي شيا فشيا فهي بمعني الي نحو لالزمنك او تقضيني حقي وحتي التي بمعني الي نحو لاسيرن حتي تغرب الشمس اي الي ان او كي تغرب والفعل بعدها مستقبل واذا كانت بمعني الحال في حرف ابتدا والفعل بعدها لازم الرفع لخلوه عن ناصب وجازم فالحال المحقق نحو سرت البارحة حتي ادخلها الان ومرض حتي لا يرجونه والمؤول بالحال ان يكون الفعل قد وقع فتقدر انصافك بالدخول وترفع لانه حال بالنسبة لتذكر الحال وقد تقدر انصافك

بالعزم

٦١

بالعزم فنصب لاستقباله بالنسبة للعزم نحو ونزلوا حتي يقول بالرفع والنصب والواو والفا بعد محض نفي او طلب نحو الدعا والتمني اذا قصد بالواو المصاحبة وبالفا السببية في جواب النفي نحو لا يقضي عليهم فيموتوا والنهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم والاستفهام نحو قال هل لكم من شفعا فيشفعوا والتحضيض والعرض نحو لولا اخرتني الي اجل قريب فاصدق والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا والدعا والامر من قسم الطلب نحو ربي اغفر لي فلا اعذب وقم فنستريح والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز والحق بالتمني عند الفراعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وقيد النفي بالمحض اي الخالص من الاثبات ليخرج الواجب رفعه نحو ما تأتينا الا تحدثنا وما قام الا زيد فيأكل طعامه وقيد الطلب بالمحض ليخرج نحو صه فاسكت وحسبك الحديث فينام الناس فهو مرفوع في المثال واجاز الكسائي نصبهما وكل موضع انتصب المضارع فيه باضمار ان بعد الفا ينتصب فيه باضمارها بعد الواو

والواو والفا بعد محض نفي او طلب نحو الدعا والنهي

التي للمصاحبة كقوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين وقوله ياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المومنين بالنصب ورفع نكون غير حفص
حمزة على معنى ونحن نكون عاطف الفعل كالواو وثم واو
ونحوها على اسم صرحا نحو اوبرسل رسولا في قراءة السبعة
الا نافعا بالنصب عطفا على وحيا وقيد الاسم بالصراحة
ليخرج الطاير فيغضب نريد الذباب لان اسم الفاعل يوول
بالفعل فالتقدير الذي يطير فيغضب نريد الذباب وقد
يقع المضارع موقع المصدر في غير المواضع المذكورة
فيقدر بان وقياسه مع ذلك ان يرفع نحو تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه تقديره ان تسمع ونصبه ضعيف كقول
بعض العرب خذ اللص قبل ياخذك واجزم جوبا
جواب ما عدا النفي اي غيره ان الفاطرحا وقصد الجزا
نحو وقال فرعون ذروني اقتل موسى لانه جواب شرط مقدر
دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب وشبهه به

عاطف الفعل على اسم صرحا
واجزم عدا النفي ان الفاطرحا

في

في احتمال الوقوع وعدمه فصلح ان يدل على الشرط ويجزم
بعده الجواب بخلاف النفي اذ النفي يتضمن تحقق عدم الوقوع
كما يقتضي الايجاب تحقق وجوده فكما لا يجزم الجواب بعد
الموجب كذلك لا يجزم بعد النفي وشرط جزم الفعل بعد النهي
ان يحسن ان قبله نحو لا تدن من الاسد تسلم ومن ثم امتنع
لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي وقول الصحابي يا رسول
الله لا تشرف يصيبك سهم ورواية من اكل من هذه
الشجرة فلا يقربن مسجدنا يوذنا بريح الثوم فمخرج على
الابدال من فعل النهي لا على الجواب وتقول حسبك الحديث
ينم الناس فتجزم وان لم تنصب مع واذا جزم الفعل بعد
سقوط الفا فجازمه شرط مقدر دل عليه الطلب جوازم
الفعل وجزمه اي الفعل المضارع بلا ولام طلبا
فدخل في لا النهي نحو لا تضرب والدعا نحو لا تواخذنا ولام
الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ولام الدعا نحو
ليقض علينا ربك ويحذف عامل الجزم في الشعر نحوه

وجزمه بلا ولام طلبا

لم ولما ولما من قلبا

وكن يكن للخير منك نصيب ٠ اي ليكن ومن جوازمه
لم ولما احتماوهما لنفي المضارع ولما من قلبا اي قلبا
معنى المضارع الى المضي فان كانت لما كحين نحو ولما جاءهم نبا
بجينا هودا او كانت بمعنى لا نحو عزمت عليك لما تفعل فلبت
باختلم في الجزم ويعتبر في نفي لما الجازمة ان يكون متصلا
بالحال ويجوز حذف الفعل بعدها ولا تصاحب اداة شرط
ويفصل بينها وبين معمولها للضرورة ويجوز الغاؤها
حملا على ما اذ يقي بها الماضي كثيرا والجوازم قسمان ما
يجزم فعلا واحدا وهو الاربعة الماضية وما له جزم فعلين
احدهما فعل شرط والثاني فعل جزا وذلك بان اذ لم تكن
مخففة ولا نافية ولا زايدة نحو ان تقم اقم وما نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى
فتدعوا مجزوم بحذف النون وجملة له الاسما الحسنى في محل
جزم على كونها جواب الشرط ومتى نحو متى تركب اركب وايان
نحو ايان تنزل انزل والى نحو الى تضرب تغلب حيثما نحو حيثما

وجزم شرط وجزاء بان وما
اي متى ايان الى حيثما

لتعدل

تعدل بنحو ومهما نحو مهما تعمل خيرا نجز به وآذما نحو اذما
تركب تنصر ولا يجزم بحيث واذما الا وما معهما كما فهم من
كلامه واين نحو اينما تذهب لذهب ومن نحو من يعمل سوا
يجز به ومن وما ومهما واني لا تلحقها ما وتلحق ان واينا
ومتى وايان ويجوز حذفها ولم يذكر من الجوازم اذا ولولا ان
المسلم ان اذا لا يجزم بها الا في الشعر واما لو فلان الجزم
بها انما يقع في ضرورة الشعر على ضعف واما كيف فالجزم
بها في المعنى لا العمل وبعضهم عد من الجوازم مهما ومن وقال
قطرب لم ينقل الجزم بهما عن فصيح ويعطي فاء جواب لا
يصح ان يكون ذلك الجواب شرطا فيجب اقتران الجواب
بالفا ان لم يصلح للشرطية وعدم صلاحيته للشرطية تحصل
لكونه جملة اسمية نحو ان تنتهوا فهو خير لكم او فعلية
فعلها امر نحو ان جنحوا للسلم فاجنح لها او فعلا غير متصرف
نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي ان ترني انا اقل منك مالا
وولدا فعسى او مقرونا بحرف تنفيس نحو ان خفتم عيلة

مهما واذما اين من ويعطى
فاء جواب لا يصح شرطا

فسوف يغنيكم الله من فضله اولن تخوان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم والاقتران بما اختيما
كذلك وكذا بقد ظاهرة تخوان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل ومقدرة تخوان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وكذا اذا اقترنا بربما وقوله تعالي ولئن اطعتموهم انكم
لمشركون وقوله صلي الله عليه وسلم فان جاصاحبها
والاستمع بها فنادر **نعم اذا جاءه للقابدل** فحذف
الفاويوتي بدلها باذا الفجائية في جملة الاسمية تحوان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذاهم يقنطون والمضارع
اذا قرن بالفارفع تحو ومن عاد فينتقم الله منه واذا التقى
الشرط والجزا في انهما فعلين جاز ان يكونا مضارعين
وهو الاصل تحوان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله ماضيين لفظا تحوان علتم عدنا والشرط ماضيا
والجواب مضارعا تحو من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم والشرط مضارعا والجواب ماضيا كقوله

صلي الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وان كان الشرط والجزا مضارعين
فالوجه جزمهما **والرفع في جواب ماضارع قل** اي ورفع الجواب
اذا كانا مضارعين قليل تحو يا اقرع بن حابس يا اقرع
انك ان يصرع اخوك تصرع • مع انه جواب مضارع
وهو مضارع فلو كان الشرط ماضيا والجزا مضارعا فالجزم
اجود والرفع جيد **التصغير** هو تحقير ذات الشي
نحو حجير اذا كان صغيرا او لسانه نحو رجيل او تقليل كميته
نحو دريهمات او تقريب زمان الشي نحو بعيد العصر او به
لتقريب مكانه نحو دوين السما او تقريب منزلته نحو صديقي
وعلامته الياء اخر الحروف وشرط المصغر ان يكون اسما
فلا يصغر فعل ولا حرف وان يكون غير متوغل في شبه
الحرف فلا تصغر المضمرات ولا مثل ولا كيف ونحوها
وان يكون قليلا فلا يصغر كثيرا ونحوهما ولا الابهما
المعظمة شرعا من اسما الله تعالي واسما رسله عليهم

نعم اذا جاءه للقابدل

والرفع في جواب ماضارع قل

افضل الصلاة والسلام خصوصا محمد اصلى الله عليه
وسلم وكذا اسماء كتبه العزيزة وفي اسماء شهور السنة
وايام الاسبوع قولان والمنع مذهب سيبويه وان يكون
خاليا من التصغير فلا يصغر نحو كميت والتصغير بضم
الاول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة ثالثة في الثلاثي
ولذا قال صغر ثلاثيا فعيلا نحو اسد واسيد وسبع
وسبيع ومعيدي كرب ومراده بفعيل الاتي على صيغة
فعيل وتضبه بنزع الخافض نحو سعيدها سيرتها الاولى
اي الى سيرتها ولا يغير الثلاثي باكثر مما ذكر ومعنى مراد
المصغر على ثلاثة احرف اي فعيعلا ان كان رباعيا
كجعفر وجعيفر ودرهم ودريهم وان كان خماسيا فعيعيلا
اي كعصفور وعصيفير فالمقصود انه يكسر فيه ما بعد
الياء واختم مونثا ثلاثيا امن بسابتا قانيث وجوبا اذا
خلا منها غير المصغر كسن وبدود ار فتقول سنينة
ودويبة وبديه وشذ منه دويرة وحريب وقويس وعريب

صغر ثلاثيا فعيلا ومسي رباعيا فعيعلا فعيعيلا اي

واختم مونثا ثلاثيا امن بسابتا اذا خلا منها كسن

ودريج وتفيل وان خيف من لحوق التا ليس مما لا يراد من
تذكير خمس واخواته من عدد المونث او من توحيد ما هو
في المعنى جمع كنخل وبط وبقر فلا يجوز لحاق التا في تصغيره
واطلاقه الثلاثي شامل للثلاثي الاصل نحو يد اصله يدي
والثلاثي في حال اللفظ نحو سن ودار وتصغير باب بويب
بالواو وتصغير ناب نييب بالياء كذا تصغير سرجين سريجين
لجمع هذه الاسما الاشيا اذ تقول ابواب وانياب وسراجين
واذا كانت الواو تلي يا التصغير جاز ذلك وجهان وذلك
في ما هو كجدول فلك قلب الواو ياء وهو الاولى للقاعدة
في اجتماع واو وياء سكن سابقهما فتقول جديل بتشديد الياء
ولك السلامة نحو جديول وضدا اي دفع عن لفظ الرباعي
ما كان فيه زايدا لان الغرض بقا بنا التصغير فلو بقيت
في الرباعي زيادته لخرج عن مثال التصغير كقولك في مقشعر
قشيعر قلو ابقيت الميم لخرج عن البنا الا المدا فلا تحذفه
والمراد به المد الذي يقع بعد يا التصغير اذ بتوته لا يخل

بويب بالواو ونييب بالياء كذا سريجين لجمع الاشيا

وجهان في جدول وضدا عن الرباعي زايدا الا المدا

ببنية التصغير فتقول في اخريجام حريجيم فحذفت الزيادة
كلها الا الالف اذ لم يخرج بها عن بنا فعيعيل وفي تصغير
الخماسي على انه مستكره حذف خامس قبل عندهم لاغيره
فتقول في تصغير سفرجل سفيرج وفي فرزدق فريزد
ولا تحذف شبه زايد وان لم يكن اخرا فلا تقول في محمرش
حجيرش وبعضهم يختار حذفها لان الميم من الحروف
الزايدة في غيره وجا في سفرجل سفيرجل من غير حذف
رواه الاخفش وهو ضعيف ويجوز ان تعوض الياء اخر
الحروف عن المحذوف منه فتعوض قبل اخره فيقال في
تصغير سفرجل سفيريج ولا يلزم ذلك ويتوصل في
التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في الكسر
الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع
وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديع وحزيبين ومطيليق
وان شيت قلت مطيلق اذ جمعه سفارج ومداع وحزابين
ومطالق ومطاليق والتصغير من جملة التصاريف في

وفي الخماسي حذف خامس قبل
لاشبه زايد وجا سفيرجل

الاسم

الاسم فلا يدخل على غير المتمكن ولكن دخل في الذي وذا
وفي الفروع لهما نحو اللتي وتا واللذان واللتان ونحو ذلك
وهو مما شذ ومع الشذوذ تخولف بها تصغير المتمكن فترك
اولها بحاله وعوض من ضم الاول الالف مزيدة في اخره
ساكنة وفاق المتمكن في سكونها فيقال اللذيا واللتيا وذيا
وتيا وفي ذياك ذياك وفي اللذين اللذيان وفي اللتين
اللتيان تثنية وفي الذين الذيون وفي الجر والنصب
اللذيين واللتيين واللذئين واللتئين وفي اللاي
واللائي اللويا واللويا واللتيات فاللويا تصغير اللائي
على لفظه واللتيات على رد اللائي لواحده ثم تصغيره
وجمعه وكذا شذ التصغير في كلم مسموع في صيغ
مختلفة لا يقاس عليها وان كانت في المتمكن نحو مغيربان
لمغرب الشمس وعشيان في العشي وعشيشة في عشية
واصيلال واصيلان في اصيل وانيسيان في انسان
وارجيل في رجل وقياسه مغيرب وعشي وعشية واصيل

وفي الذي وذا وفي الفروع
شذ كذا في كلم مسموع

وانسيان ورجيل **الحروف الزوايد** لما تعرض
لها في التصغير ناسب ذكرها بعد ذلك وجمعها في ثلاثة
اسماط الاول **الوه سالمين** الثاني في **سايل وانتهم** الثالث
وهو مشهور **سالتمونيها** وجمع بالفاظ غير ذلك كلها
اظهر فيها ما له من البيان نحو هويت السمان ولافايدة
في سردها وان اوردها المصنف في شرحه فيها الفاظا
فهذه الاحرف هي التي **تزاد في الكلم** واذا لزم الحرف في
تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا لم يلزم وسقط
في بعضها فهو زايد والمراد بالحرف احد حروف التهجي فنحكم
في عالم باصالة الميم والعين وزيادة الالف اذ يقال علم
علما واذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف
فعل فتعبر اول الكلمة بالفا وعن الثاني بالعين وعن الثالث
باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فاذا قيل لك ما
وزن ضرب فقل فعل ووزن عمر وفعل باسكان العين واذا
كان في الكلمة زايد نطقت به على اصله من غير ان تعبر

الوه سالمين سايل وانتهم سالتمونيها تزاد في الكلم

عنه بشيء اكتفا بالحرف الزايد فتقول في وزن جوهر فوعل
وفي وزن عثير فعيل واذا وزن الكلمة بحروف فعل وبقي
اصل من الكلمة ضعف اللام بان تزيد عليها لاما اخرى
تقابل بها الحرف الرابع نحو فعل وبقي اصل من الكلمة
ضعف اللام بان تزيد عليها لاما اخرى تقابل به الحرف
الرابع نحو جعفر وقنسق فعلل بفتح الفا وضمها
وتقول في سفرجل فعلل لتصير الزنة خمسة احرف وخصت
اللام بالتضعيف لخفة النطق معه فيها دون غيرها
ثم ان كان الزايد من احرف الزيادة العشرة نطق به على
حاله وان كان الزايد في الكلمة ضعف اصل فاجعل مقابلته
في الوزن ما جعلته الفا والعين واللام من حروف فعل
فان كان مضعفا الفا والعين نحو مر من بس قلت في وزنه
فعنعيل وان كان مضعف العين نحو اعدودن قلت في
وزنه افعوعل وان كان مضعف العين واللام نحو جلبب
قلت فيه فعلل واعلم ان ما تكرر فيه الفا والعين من الرباعي

على نوعين الاول ما لا يدل الاشتقاق فيه على زيادة احد
الحروف نحو سمسم فتحكم عليه بان حروفه كلها اصول وانه
رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول
وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فتحكم باصالتهما
معا الثاني ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه كلملم
اذ اصله لمت وهو فعل امر مته فذهب البصريون الى
ان حروفه كلها اصول وذهب الكوفيون الى ان اصله لمم
بالتضعيف فابدل من ثاني المضعفين لاما التضعيف
وعلم بما ذكر ان الهمزة زايدة في احمر وحمرا وعليا وقرفصا
وكذا التاء في التانيث والمضارعة والاستفعال والمطاوعة
والواو في نحو كوثر لانه من الكثرة وقسور لانه من القسر
وجدول لانه من الجدل وعجوز لانه من العجز وكذا الها
في الوقف على ما الاستفهامية نحو لمه وفيمه وعمه والنون
في استفعل ونحوه وكذا الالف في عماد وضارب وسلام
لان ذلك من عمد وضرب وسلم وفي نحو عطشي وسكرى

وغيره

وغيره وكذلك اللام في عبدل بمعنى عبد وفي الاشارة في
ذلك وغيره وكذا الميم في مقاتل ومقتول ونحوه واليا في
يرفع ونحوه كقيصوم من القصم والنون في نحو ندمان
وسلمان وافعوان وفي المطاوعة كرجمت الابل فاحرنجمت فاعلم

النسب هذا الباب يسمى باب النسب وباب الاضافة
لكونك اضفت الاسم المنسوب الى ما نسب اليه وقد سماه سيبويه
بالتسميتين **تزيدان نسبت** اي قصدت اضافة رجل الى اب او
بلد او قبيلة مثلا **يا** في اخر المنسوب وهي حرف اعرابه وتكون تلك
اليا في اللفظ **وليت كسرا** كقولك في النسب الى محمد واحمد محمدي
واحمدي **وان كان** في اخر الاسم **يا اشبهتها** اي اشبهت يا النسب
نحيت وجعلت يا النسب مكانها ومعنى شبههما بها انها شددت
وجات بعد ثلاثة احرف فصاعدا فتقول في النسب لشافعي
شافعي ولشذ شذعوي ولا فرق في اليايين يا النسب كبصري
وغيرها نحو كرسي وكذا ما كان اصلها واوا نحو مرمي اذ اصله
مرموي ودل على اختلاف التقدير في اليايين اذا نسبت

تزيدان نسبت يا وليت كسرا وياء اشبهتها نحيت

وتاتانيها تنحي مطلقا وبامقصوص ثلاثة رقا

لنحاني علما لرجل لنوبت ولوكان جمعا لم ينصرف لانه على صيغة منتهي الجموع **وتاتانيها تنحي** في النسب **مطلقا** كقولك في النسب لمكة مكي ولاخت اختوي **وتنحي** يا **مقصوص ثلاثة رقا** اي زاد على ثلاثة فان نسبت للمقصوص وكانت الياء الثالثة لم تنح بل تقلب واوا بفتح ما قبلها نحو بني وبجوي واذا زاد على ثلاثة احرف بان كانت الياء رابعة او خامسة فصاعدا حذفت مثال الرابعة قاضي فالنسب قاضي وقد يقال قاضوي بقلبها واوا بفتح ما قبلها ومثال الخامسة فصاعدا مستعل ومستعلي

والف المقصور خامسا فما فوق واما رابعا فاتما

وتنحي الف المقصور اذا كانت الفه **خامسا فما فوق** سواء كانت زايدة ام غير زايدة كحباري وجباري **واما** اذا كان الف المقصور **رابعا فاتما** تحذفه ان كان للاناث لا للمذكور وحذفها فيما تحرك ثانيه واجب نحو حمر فتقول حمري وفيما سكن ثانيه مختار نحو جملي وجملي ولك ان تقول جلوي وجازجلا وحذفها افصح من قلبها فلو كانت الالف رابعة لغير الثالثة قلبت واوا في الاكثر نحو مرموي وجازمرمي **والف المقصور**

تحذفه ان كان للاناث والف المقصور في الثلاثي

في

في الثلاثي نحو فتي وعصي **بديل** اي بدلا من **اصل قلبه واوا** رويء كفتوي في فتي وعصوي في عصي من الثلاثي وتقول في الرباعي في نحو ملهي ملهوي وملمي والقلب اجود واذا كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف نحو مصطفي فيقال مصطفي

بديل اصل قلبه واوا روي كفتوي في فتي وعصوي

ووزن فاعل نحو تامر ولابن وكايس اي صاحب تمر ولبن وكسوة ومثله ناشب وسابح وراءل ونايل ودارع **وفعال** نحو حداد وبقال وقتار ونحوه مما قصد فيه المعالجة كثواب وعواج وبزار ولبان وتمار وربما اقيم فعال مقام فاعل وحمل عليه وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يستعمل فعال وذو اليا نحو بتان وبتني وبزار وبزري وعطار وعطري **وفعل** نحو نهر في نهاري وطعم ولبس بالكسر في الكل اذا صار ذا طعام ولبس فكل ما ذكر **يغني عن اليا** التي للنسب وثم اشيا تسمع ولا يقاس عليها كقولهم في السنة للدهر دهري بضم الدال والي مزر مزوري **ثم تنظمي وكمل** بتثليث الميم والاشهر كسرها

ووزن فاعل وفعال فعل يغني عن اليا ثم تنظمي وكمل

حامدا الله مصليا علي محمد والاله واصحبه ولا

لموافقة كسر العين من فعل حامدا لله حامدا منصوب
علي الحال وصاحبه الياقي نظمي ولفظ الجلالة منصوب
بنزع الخافض اي لله مصليا مثل حامدا علي محمد صلي الله
عليه وسلم والاله واصحبه ولا اي حمدا وصلاة علي
التتابع وهو ختم ابدع فيه واحسن جعلنا الله واياه
داخلين في زمرة المتبعين لما هو احسن انه الجواد
الماجد المنان وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله اولا
واخرا باطنا وظاهرا حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل علي محمد
وعلي ال محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم
وبارك علي محمد وعلي ال كما باركت علي ابراهيم وعلي ال
ابراهيم انك حميد مجيد يقول مولفه محمدا ابو الحسن الملقب
تاج العارفين البكري الشافعي الاشعري عفر الله له ولقبل
منه التهنية قبيل الظهر يوم الخميس خامس ذي الحجة
الحرام ببلد الله الحرام وذلك بمنزلي بمكة المشرفة بداد

محمد ص

بني

بني قمد بحارة
وجعله خالصا لوجهه الكريم وجالبا للفوز برويته الدائمة
في جنات النعيم امين والحمد لله رب العالمين انهيته وراة علي
سيدنا الشيخ ابي الفتح ابن الخلال ووافق الفراغ من نسخه
بعد صلاة الجمعة حادي عشر بن ربيع الثاني سنة سبع
وستين وستمائة علي يد كاتبه ولد شارحه حسام الدين
الصديقي رضي الله تعالي عن جدهم وعنهم اجمعين وانا
اقول ووافق الفراغ من نسخه يوم الثلاثا الثالث والعشرين
من شهر ذي الحجه الحرام من شهور سنه ١٢١٣ ثلاثة عشر
ومايتين والف علي يد افقر العباد واحوجهم الي الطافه ربه
القدوس احمد ابي صالح العمروسي تابع ساداتنا الوفا
والاصفا قدس الله سرهم ونور ضريحهم وحشرنا تحت لوائهم
والحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي
اله وصحبه وسلم اللهم اغفر
لنا ولوالدينا ومشايخنا
واخواننا والمسلمين
والمسلمات
الاحياء منهم
والاموات
امين

مخطوطات دارة الملك عبدالعزيز الرياض

٤١٥
ن ٠ ح

النفحة الندية على التحفة الوردية ، تأليف محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن بن ابي الحسن البكري الصديقي
٩٥٢ هـ . بخط احمد ابي صالح العمروسي ١٢١٣ هـ .
٧٠ ق ١٥ س ٥ر٢١ × ٥ر١٥ سم
نسخة جيدة ، المتن بالحمرة ، خطها نسخ معتاد .
الاعلام ٧ : ٢٨٥ ، هدية العارفين ٢ : ٢٣٩
٥٨
١ - النحو ، اللغة العربية ا - ابو الحسن البكري ،
محمد بن محمد - ٩٥٢ هـ ب - الناسخ جـ - تاريخ
النسخ د - شرح التحفة الوردية هـ - شرح منظومة
ابن الوردي .